Saturday 22.10.38 Vol XXII No 161-3924 العدد ١٦١ - ٣٩٢٤

السبت ٢٢ تشرين الاول ٩٣٨-٢٧ شعبان ٣٥٧ - السنة الـ ٢٢

فلسطين

« جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١ »

"FALASTIN" DAILY PAPER FOUNDED 1911

مؤسس الجريدة وصاحبها : عيسى داود العيسى

رئيس التحرير : يوسف حنا مدير الادارة : داود بندلي العيسى

العنوان التلغرافي : « فلسطين » تلفون ٩٤ و ١٥٠٠ (٤ خطوط)

دار « فلسطين » عمارة بوست شارع العجمي امام البنك العثماني

السويدي بك يقول ان قضية فلسطين ستحل في تشرين الثاني وان الهجرة ستقف

هل يعقد مؤتمر يحضره مندوبون عرب وانكليز ويهود لبحث حل المشكل سلميا؟؟

سماحة المفتي الاكبر

احق من يتولى المفاوضة باسم فلسطين

عبر الماضي القريب علمت العرب الشيء الكثير

في صحف لندن امس خبران يستدعيان ملاحظة الناقد ، ودقة بحثه ، لا سيما في هذا الوقت الذي تعني فيه الانباء في حقيقتها وفي مدلولاتها البعيدة ، اكثر جداً مما تعنيه في ظواهرها ، ومدلولاتها القريبة .

والخبر الاول الذي تشير اليه هو الذي تقترح فيه بعض صحف لندن ارسال اللورد هربرت صموئيل كممثل لليهود ، واغا خان كممثل عن العرب ، للعمل على التوفيق بين العرب واليهود في فلسطين

واختيار اغاخان وهو من تعلم منزلته في الدوائر الاستعمارية .. . لا يدل على ان الاختيار يقصد فيه خير للعرب وغريب ان تبدي تلك الصحف رغبتها في الوفاق ثم لا تختار سوى أغا خان ، ولو صدقت نيتها ، واخلصت في الرغبة السلمية ، لاتجهت الى الناحية الصحيحة ، ولوقعت فيها على الكثيرين ممن يتمتعون بثقة المسلمين والعرب ، وعطفهم الكامل

ونحن انما نتحدث عن حسن الاختيار وعدمه ، لان الصحف اللندنية بدا لها ان تقترح الوساطة ، ثم اختارت فاساءت الاختيار ، ثم اساءت كذلك في الاقتراح ذاته ، لاننا لا نرى موجباً لمثل هذه الوساطة ، ولا مبرراً لها ، ذلك بان العرب لا يقاومون اليهود لاسباب عنصرية وانما هم يقاومون سياسة الانتداب التي رمتهم باليهود ، وباطماعهم في بلد اسلامي ، وقد وضع العرب برنامجاً وطنياً آلوا على انفسهم ان يحققوه فانت ترى ان الخلاف في صحيحه قائم بين المنتدبين وبين العرب ونحن لا نعترف لليهود بحق في هذه البلاد ، فما شأننا نتفاوض معهم ويدخل بيننا وبينهم الوسطاء؟ الوساطة تكون بين العرب وبين المنتدبين لا غير . جرى ذلك في سنة ١٩٣٦ حين تدخل اصحاب الجلالة في مشكلة الاضراب ، وقد ساء ذلك اليهود ، واشترك في الاستياء معهم اورمسبي غور ثم عصبة الامم ، ولكن قوة ايمان العرب اخرست اليهود ، وحملت وزارة المستعمرات آنذاك والعصبة ، على الرضى بالوساطة والتدخل من جديد ، بدليل ما تعرف من المفاوضات التي جرت مؤخراً في لندن بين حكومة جلالته ومندوبي الدول العربية ، وما زالت المفاوضة متصلة الحلقات الفترة بعد الفترة .

والخبر الثاني الذي نحب تقييد كلمة فيه هو قول مراسل « الديلي تلغراف » بانه قابل سماحة المفتي الاكبر في لبنان ، فتحفظ سماحته معه ، ولم يدل اليه بحديث لان سماحته وعد بان لا يتدخل في الشؤون السياسية خلال اقامته في لبنان كلاجيء سياسي ، وكل هذا حسن من مراسل « الديلي تلغراف » وانما غير الحسن ان يذهب ذلك المراسل الى لبنان وهو يعلم ان سماحته قد قطع على نفسه الابتعاد عن الشؤون السياسية في لبنان ، ولكن رقة سماحته ، وكرم اخلاقه ، واطف نفسه ، تأبى عليه رفض مقابلة المراسل ، فيقابله احسن مقابلة ، ويعتذر له عن الادلاء بحديث سياسي ، ثم يخرج ذلك الرجل ليذيع في جريدته ، وعلى العالم اجمع انه قد سمع من خاص المقربين ... لسماحة المفتي الاكبر ، ومن اقربائه ... ان سماحته يدير الاضطرابات في فلسطين بنفسه ... وانه مسؤول شخصياً عن كل ما يقع فيها ...

ولم يكن ينقص ذلك المراسل سوى الادعاء بان سماحته اعلن له بنفسه بانه هو نفسه الذي يدير الاضطرابات في فلسطين ، لان المراسل الذي يبلغ به الكذب الى حد القول بان خلص المقربين لسماحته ، واقرباءه ... انفسهم قالوا له ما اذاع ، لا يكثر عليه ان يدعي ان سماحته نفسه اعلن له ذلك ...

وليس يفوتنا ما يقصد اليه المراسل من هذا الادعاء الكاذب ، ذلك ان الصحف البريطانية المعروفة بصلتها باليهود هالها اتجاه الاذهان الى المفاوضة مع سماحته فاخذت تسعي لتحول دون اقدام لندن على الاتصال بسماحته والتفاوض معه وذلك بحمل شتى الاتهامات عليه واحراج حكومة لندن حتى تمتنع عن الاتصال بسماحته ولكن هيهات فما عرف العرب احق من سماحته بتلك المهمة الخطيرة مهمة المفاوضة ليصلوا الى ما يريدونه من استقلال بلادهم وعودة السلام الى ربوعها

***

الحوادث كما وردت في بلاغات السلطة

قتل وجرح ضابط وجنديين و ٥ يهود

استمرار الحوادث والتوتر بالقدس واوامر

النار على مستعمرات وسيارات يهودية وعمال - تفجير الانابيب وتفتيش

اشتباك بين المسلحين ودورية قرب الخليل - النار في مخزن مقاعد واكواخ يهودية

تدهور ترولي وجرح افراد دورية عسكرية

ملعب المطلى

اطلقت بعض العيارات النارية في الليلة الماضية بالقرب من ملعب المكابي لكرة القدم بيافا واحرقت المقاعد الخشبية

اخذ بنزين

في الساعة ١٠ من صباح امس اوقف رجال مسلحون في ضواحي يافا عربة بنزين يقودها عربي ومساعد له ، وقد اجبر السائق ومرافقه على ترك العربة التي اخذت وافرغ البانزين منها ، وقد استرجعت العربة بعد ذلك

التفتيش بالقدس

لا تزال اعمال التفتيش مستمرة في المدينة القديمة بالقدس وقد كان اطلاق النار قليلا ، وقد سمح لثلاثين شخصا من المسلمين بالدخول الى الحرم الشريف لاداء فريضة الجمعة

لشراء المؤونة

ويستمر نظام منع التجول في المناطق التي لم يجر تفتيشها ولكنه رفع لمدة قصيرة في المناطق التي تم تفتيشها ليتمكن الناس من شراء المؤونة .

قتل وجرح يهود

بينما كانت سيارة شحن كبيرة تقل عدداً من العمال اليهود سائرة مساء امس من المنصورة الى خلدة رأى سائقها لغماً في الطريق فتجنبه ولكن سرعان ما اطلقت النار بكثرة على السيارة فقتل يهوديان وجرح يهوديان آخران احدهما جراحه خطيرة .

***

جرح جندي

حيفا — اصيب الجندي مدهرست من فرقة رويال وست كنت بجراح طفيفة ليلة امس عندما انفجر لغم ارضي تحت سيارة عسكرية في منطقة حيفا

على عمال يهود

حوالي ظهر امس اطلقت النار على العمال اليهود في بستان بالقرب من مستعمرة رامات هاكوفش فاجاب الحراس على اطلاق النار بالمثل ولم يصب احد باذى.

في مخزن يهودي

حوالى ظهر اليوم حصل حريق صغير في مخزن للمشروبات الروحية لاحد اليهود في شارع الملوك بحيفا وقد اطفئت النار قبل ان تحدث خسائر

تفتيش واعتقال

اجرى البوليس اليوم تفتيشا في حي وادي رشميا بحيفا واعتقل عددا من الاشخاص

قتل لفتننت

قتل عرضا في الليلة الماضية بجوار رام الله اللفتننت ولر من فرقة وست يور كشير اثناء قيامه باعمال الدورية في الليل

الحالة في القدس

كانت الحالة ليله امس في المدينة القديمة بالقدس هادئة باستثناء اطلاق النار بصورة متقطعة من احد المنازل في

« البقية على الصفحة ٢ »

تعليقات الصحف العالمية على تطورات ومراحل قضيتنا العادلة

مكدنلد يجتمع بالدكتور طنوس ثم بتشمبرلن

الافغان والمانيا تنتصران لعرب فلسطين

نائب بريطاني يدعو الى انشاء الوطن القومي في غير فلسطين العربية

ونستون تشرشل يحمل على التقسيم ويقول انه مشروع فاسد - « التايمس » والدولة المتحدة

سماحة المفتي الاكبر يستقبل السويدي بالزهر

اول اجتماع

تفيد آخر الانباء الواردة من لندن ان المستر ملكولم مكدونلد وزير المستعمرات استقبل امس الدكتور عزت طنوس رئيس المكتب العربي الفلسطيني في لندن ، وتحدث معه وقتاً غير قصير وهذا اول اجتماع يعقد بين الوزير والدكتور طنوس بعد عودة الاخير من لبنان ولكن المفهوم ان اجتماعا آخر بينهما سيجري بعد اسبوعين

يجتمع بتشمبرلين

وعلى اثر هذا الاجتماع توجه وزير المستعمرات بعد الظهر الى مقر الوزارة رقم ١٠ داونتغ ستريت حيث قابل المستر تشمبرلين رئيس الوزراء واطلعه على احدث انباء الحالة في فلسطين التي اصبح المستر تشمبرلين يهتم بها اشد الاهتمام .

الافغان تنتصر

وجاء من كابول ان جريدة الاصلاح لسان حال وزارة الخارجية تقول ان وزير خارجية الافغان ارسل الى اللورد هاليفاكس وزير الخارجية البريطانية برقية اعرب فيها عن قلق بلاده الشديد واهتمامها بالحالة في فلسطين وقال ان من صالح الحكومة البريطانية ان تعني عناية خاصة بمظالم العرب العادلة

من برلين

وجاء من برلين ان نادي الطلبة العرب فيها الذي ترعاه الحكومة الالمانية بعطفها الخاص قد ارسل برقية الى الهر هتلر يناشده فيها ان يستخدم نفوذه القوي لحل مشكلة فلسطين حلا يتفق مع مطالب العرب العادلة

الصحف الالمانية

والصحف الالمانية ما تنفك تبدي اهتماما خاصاً بابناء فلسطين فتنشرها في ابرز صفحاتها وتعلق عليها بمقالات ضافية تنتصر فيها للعرب وتندد بالسياسة التي

البقية على الصفحة ٣

موعد الحل ..

قبل آخر نوفمبر ووقف الهجرة

السويدي بك يؤكد ذلك في حديث له

يطلبون تدخل الملوك - تأليف لجنة وزارية

مقابلة السويدي

برلين في ٢١ ت ١ — قابل مندوب وكالة الانباء الالمانية في بيروت توفيق بك السويدي وزير خارجية العراق الذي وصل امس من لندن في طريقه الى بغداد بعد ان اجتمع في العاصمة الانكليزية مع اللورد هاليفاكس وزير الخارجية البريطانية والمستر ملكولم مكدونالد وزير المستعمرات وبحث معهما ومع غيرهما قضية فلسطين.

موعد الحل

وقد ادلى فخامة السويدي بك الى مندوب وكالة الانباء الالمانية عن مشكلة فلسطين بتصريح جاء فيه انه علم اثناء وجوده في لندن ان قضية فلسطين ستحل قبل نهاية شهر تشرين الثاني القادم

الهجرة ستقف

واضاف وزير خارجية العراق الى

« البقية على الصفحة ٢ »

يجب ان يزولا

وعد بلفور الجائر والوكالة اليهودية

عربي يتحدث لمراسل « الاوبزرفر » السياسي

في « الابزفر »

نشرت جريدة « الابزرفر » الانكليزية في عددها الاخير رسالة لمكاتبها السياسي تحدث فيها عن مدي تطور الازمة في فلسطين وعن الحلول المقترحة لانبائها وتعليقاته عليها فقال:

في اثناء زيارة المندوب السامي لفلسطين الى لندن مؤخراً ابحث مع وزير المستعمرات عدة اقتراحات معروضة لحل المشكلة الفلسطينية بما فيها الحل المقدم من السيد توفيق السويدي وزير خارجية العراق وهو المنطوي على ضمان حقوق جميع السكان بصورة متساوية مع ايقاف الهجرة والعمل تدريجيا على انشاء حكومة وطنية مستقلة

اما وجهة النظر العربية فقد لخصها لي احد العرب الفلسطينيين على الشكل الاتي :—

يقظة العرب

ان يقظة الشعب العربي في فلسطين ونفرته للمطالبة بحقوقهم هي نتيجة لعاطفة

« البقية على صفحة ٢ »

تطاول جريء ...

الصحفيون اليهود والحالة في القدس

ما رأي الحكومة في وقاحة « مدعويها »؟؟

دعت الحكومة صباح امس الاول بعض الصحفيين اليهود والاجانب للقيام بجولة في مناطق القدس القديمة بعد الاجراءات العسكرية التي اتخذت فيها

وقد جرت هذه الجولة ظهر امس الاول حيث ذهب الصحفيون من باب العمود برفقة ضابط عسكري وخرجوا من باب الخليل بعد ان مروا بجوار كنيسة القيامة

وقد نشر الصحفيون اليهود مقالات طويلة عن هذه الجولة ووضعوا لها عناوين بارزة وكتبوا فيها اقوالا وقحة عن المدينة المقدسة حتى بلغ الامر بكاتب جريدة « هابوكر » ان نعت هذا المدينة المقدسة بقوله انها « كهوف المجرمين ومغاور السفاحين » (كذا) ..

وقال عن الاماكن التي لم يدخل اليها الجيش ولم يقترب منها مثل هذا الوصف البشع !!

وخلاصة القول كانت المقالات المذكورة مشحونة ببذيء الكلام الذي نعف عن نقله حول المدينة القديمة في القدس وسكانها وجميع ما فيها ..!!

فما رأي الحكومة التي دعت هؤلاء الصحفيين اليهود ليروا ويكتبوا في حدود القانون المفروض فاعماهم الهوى واضلهم الغرض وراحوا يخبطون خبط عشواء فيما يكتبون مما لو اقدم غيرهم على شيء من مثله لكان حسابه عسيراً؟؟

* * *

وسائلهم لحمل اميركا على التدخل !..

نيويورك في ٢١ ت ١ - يتخذ الصهيونيون واذنابهم جميع الوسائل الممكنة للتأثير على حكومة اميركا كي تقبل التدخل بقضية فلسطين . وقد الفت الجمعية الصهيونية في اميركا لجنة اسمها « لجنة الطوارىء من اجل فلسطين » ويتجول اعضاء هذه اللجنة في انحاء الولايات المتحدة ويرسلون البرقيات من هنا وهناك موقعة من يهود الولايات وغيرهم ويقومون بتوقيع مذكرة طويلة من مليون شخص في اميركا يطلبون فيها ان تتدخل اميركا بقضية فلسطين

جبابرة العلم

المدافع التي اعدتها المانيا لقهر الحلفاء

« برتا » الذي كان يقذف قنابله على باريس

ابان الحرب الكبرى

في ابان الحرب الكبرى وقبل ان تعصف بدول الاتحاد. بذلت المانيا كل ما في وسع الطاقة البشرية لكسب الحرب والانتصار على دول الحلفاء

وسائل النصر

وقد كانت المانيا اول من استعمل الغازات السامة في الميادين البلجيكية واول من حارب بالمناطيد الهائلة واول من ادخل المدافع الثقيلة في وسائل تلك الحرب الضروس، وكانت تأمل من استعمال هذه الوسائل النصر والظفر

المخترعات الفتاكة

ويحدثنا تاريخ الحرب الكبرى عن كثير من المخترعات الفتاكة التي ظهرت في ميادين القتال الالمانية ولكن اروع ما يحدثنا به عن هذه الوسائل هو حديث المدفع « برتا » الذي كانت قذائفه تجتاز المسافة البعيدة من الحدود الالمانية حتى باريس العاصمة الفرنسية اي انها تقطع ٧٥ ميلا قبل ان تسقط بين عمارات باريس لتفتك بالفرنسيين الامنين فتكا ذريعا

« برتا » الهائل

والمقال التالي يحدثنا عن هذا المدفع الغريب وكيفية اكتشافه قبل ان يدمر باريس ويجعلها قاعا صفصفا ..

منذ عشرين عاما تقريبا شاهد سكان باريس حدوث معجزة علمية رائعة، واتفق الناس جميعا بما فيهم العلماء على استحالة حدوثها

تاريخ محفوظ

كان ذلك في اليوم [illegible] العشرين من شهر مارس سنة ١٩١٨ اثناء الحرب العالمية حينما تساقطت في قلب المدينة قنابل ضخمة من مكان مجهول

اما افتراض اطلاقها من وراء الخطوط الالمانية فكان كمثل احتمال اطلاقها من القمر. ولكن اضطر الناس فيما بعد الى تصديق هذا الافتراض واعتباره حقيقة واقعة

اكتشاف سبعة مدافع

وكما ادهش الجميع سقوط القنابل على تلك الصورة الغامضة، دهشوا للسرعة وقصر الزمن التي تمكن فيها الفرنسيون من معرفة مكان اطلاق تلك القنابل الحقيقي. ففي ظرف ثلاث ساعات اكتشفت السلطات العسكرية الفرنسية العليا موقع المدافع التي اطلقت تلك القنابل (وكان عددها سبعة مدافع ومعها ثلاث مركبات) ولم تمض ثلاثون ساعة حتى تأكد رجال المدفعية الفرنسية تمام التأكد ان موقع المدفع رقم « ١ » الذي أطلق القنبلة الاولى قد نقل الى مكان آخر

القنابل الجهنمية

ولما انفجرت القنبلة الاولى قرب « كيه دورسيه » (وزارة خارجية فرنسا) لم تصب احداً ولكن الثانية التي سقطت بعد عشرين دقيقة من الاولى على بعد ميل ونصف ميل في نفق ارضي مزدحم بالناس وانفجرت انفجارا شديدا فقتلت ثمانية وجرحت ثلاثة عشر شخصا وسرعان ما تجاوبت انحاء المدينة اصداء خبر هذه الكارثة وانتشرت معها اشاعات مفزعة وساد الذعر بين الاهالي وقد تراءى لبعضهم ان القنابل اسقطتها طيارات المانية من نوع مستحدث كانت تطير على ارتفاع عظيم جداً لا يمكن اكتشاف مكانها وظن آخرون ان الجواسيس الالمان تمكنوا من اسر بعض قطع المدفعية الفرنسية داخل خطوط فرنسا، وصوبوها من داخل الخطوط نحو باريس

حيرة الطائرات

وتوالي تساقط القنابل طيلة ذلك اليوم بمعدل قنبلة بمعدل قنبلة كل خمس عشرة دقيقة.

وكانت طائرات سلاح الدفاع الجوي عن باريس تجوب الافق بحثا عن طيارات العدو المهاجم المزعومة

وسرعان ما نبذ الخبراء العسكريون فكرة اطلاق القنابل من الجو لان القذائف كانت تصيب المباني دائماً من الناحية الشمالية الشرقية. ولم يكن امامهم الا الاعتراف بوجود مدافع في جهة ما.

كيف كشف السر

وهنا اعترفوا بوجودها لما اخترقت قنبلة جدار منزل دون أن تنفجر واحدثت ثغرة في الارض. وتمكن العسكريون بمساعدة هاتين الثغرتين من تعيين الجهة التي اطلقت منها القنبلة وزاوية سقوطها واستعانوا بالرياضيات حتى تمكنوا من معرفة سير القذيفة ومكان انطلاقها بالتقريب. وكان ذلك في نقطة تقع في ركن صغير لقسم من اقسام الجبهة الالمانية يبعد عن باريس مسافة خمسة وسبعين ميلا بقرب مدينة لاون.

وتمكنوا من الاستدلال على نفس النقطة بواسطة آلات خاصة لرصد الاصوات وأزيز الطائرات. وهنا رجع الباحثون الى خرائطهم الدقيقة وكان معها بعض صور فوتوغرافية أخذت حديثاً من الطائرات الفرنسية لمنطقة لاون التي تقع النقطة بقربها. وكانوا قد قدروا ان المدفع الذي كانوا يبحثون عنه لا يمكن نقله الا بالسكة الحديدية ولذلك لم يستعجبوا حينما اظهرت الصور الفوتوغرافية خطاً حديديا متفرعا من الخط الحديدي الرئيسي وينتهي في غابة في المكان الذي دلت عليه الرياضيات قبلا.

الشعور بالخطر

وكان للفرنسيين الحق في هذا الاهتمام لشعورهم بالخطر المحدق بهم ان لم يوفقوا إسقاط هذه القنابل الهائلة وجرّوا مدفعين ضخمين من المدافع التي تنقل على قضبان السكك الحديدية وارسلوهما الى مدينة فيللي على الحدود الفرنسية وهناك صوبوهما نحو المكان الذي كانوا يعتقدون بوجود المدفع الضخم فيه ومع انهم لم يطلقوا على هدف معين بالذات فقد سقطت قنبلة فرنسية على شجرة بقرب المدفع رقم ١ وانفجرت فقتلت ضابطا المانيا وجرحت ستة من الطوبجية الانفار (رجال المدفعية)

الغابة الكثيفة

ولو قدر لجاسوس فرنسي ان يجوب انحاء الغابة الكثيفة في تلك الاثناء لرأى مدفعا هائلا جدا لدرجة ان انبوبته

البقية على صفحه ٥

انكلترا واليهود

الرأي العام ناقم على هجرتهم

جريدة انكليزية تطلب الشروع باضطهادهم

لندن في ٢١ ت ١ — د.ن.ب — يبدي الرأي العام البريطاني مقاومة شديدة لقرار الحكومة الذي يسمح بدخول ٢٥٠ من اليهود اللاجئين الى انكلترا وقد عقدت جريدة (ايفننغ نيوز) مقالا رئيسياً اليوم قالت فيه ان هذه الدماء مضرة وخصوصا بمصالح اساتذة المدارس الذين يرون ان حياتهم مهددة من اليهود ثم قالت: وقد دنا الوقت لاضطهاد اليهود !!! اريد ان تبقى انكلترا انكليزية ...

« فلسطين » — يحللون لانفسهم ما يحرمونه على غيرهم ...!!

يجب ان يزولا - بقية

وطنية جياشه تضطرم في صدره واذا كان من المتفق عليه ان العدل واجب الوجود فان العرب لن يسكتوا عن توطيد هذا العدل، ولن يتراخوا في المطالبة بحقوقهم بجميع الطرق المشروعة

تأييد شامل

ومما يزيد العرب تمسكا بحقهم، واصراراً على استرداده هو ان جميع المسلمين والعرب في انحاء العالم يؤيدونهم ويقفون من ورائهم.

نتيجة تصرفات

ثم ان الازمة القائمه في فلسطين الان هي نتيجة لتصرفات غريبة شاذة جرت في اثناء الحرب العامة تلك الحرب التي اشترك العرب فيها فسفكوا دماءهم ليخلصوا من النير التركي الجائر معتمدين بذلك على حسن نية بريطانيا وعلى ما قطعته لهم من مواثيق مغلظة صريحة تعترف فيها بحقهم

بعد الحرب

على ان فلسطين وضعت بعد انتهاء الحرب العامة تحت الاشراف البريطاني الذي كان مصحوبا بفكرة ايجاد وطن قومي لليهود فكان نصيب كليهما ان ناهضهما العرب بكل شدة ولم يعترفوا بهما اصلا

الوعد والوكالة

فالانتداب البريطاني اذن قد برهن بنفسه على انه نظري أكثر منه عملي وذلك بسبب وجود وعد بلفور ووجود الوكالة اليهودية اللذين يجب ان يزولا من عالم النظريات فضلا عن عالم محاولة تطبيق هذه النظريات وما ذلك الا لتصان راحة سكان فلسطين الحاليين وليسترجعوا امنهم وليعيشوا كما يعيش الاحرار في انحاء العالم

مشروع السويدى

اما الحل العادل الذي قدمه وزير خارجية العراق الى الحكومة الانكليزية والذي يقوم على ضمان حقوق جميع السكان من غير تفريق بينهم، فهو وحده الذي يعيد السلام الى ارض السلام

ويعمل على استرجاع هيبة بريطانيا وحسن سمعتها في العالمين العربي والاسلامي بعد ان كادا يفقدان كل امل في بقائهما

ومهما يكن من شيء فالذي يهمنا من هذا المشروع الان هو انه يمثل وجهة نظر العرب الحقيقية وامره متروك الى بريطانيا لتختار اي طريق تسلك، ثم للهيئات الصهيونية لتقرره اذا كانت حقا تريد التعاون مع العرب ام هي تريد اتساع الخرق وزيادة السوء

موعد الحل - بقية

ذلك قوله. وقد وعدتني الحكومة البريطانية بانها ستوقف الهجرة اليهودية الى فلسطين

قضية المسلمين والعرب

ثم قال: ويجب ان تفهم بريطانيا ان قضية فلسطين تهم العرب والمسلمين جميعاً ويجب ان تحل على وجه يرضي اذا شاءت ان تحتفظ بعلاقاتها الحسنة مع العرب

درس القضية

نشرت جريدة (ها آرتس) برقية لمكاتبها الخاص في لندن قال فيها ان وزير المستعمرات البريطانية سيعود الى درس قضية فلسطين من جديد بعد استلامه تقرير لجنة وودهيد فيدرس التقارير الموضوعة سابقاً عن فلسطين والمذكرات المختلفة التي استلمتها الوزارة ويضع على كاهلها مشروعا جديداً لحل القضية

تحديد الهجرة

وسيسعى المستر ماكدونالد في التوسط لعقد اجتماع مشترك من زعماء العرب واليهود لدرس مشروعه وهو يستند على تحديد الهجرة تحديداً كبيرا لا وقفها تماما بحيث لا يتجاوز عدد المهاجرين عن العدد المسموح به الان اي اربعة الاف مهاجر في السنة على الاكثر

ملوك العرب

لندن في ٢١ ت ١ — نشرت جريدة « النيوز كرونيكل » رسالة لمكاتبها في القدس تقول فيها ان انكلترا ان تسعى لدى ملوك العرب كي يتدخلوا لوقف الاضطراب في فلسطين

لجنة وزارية

وفهم من المصادر المطلعة ان للوزارة البريطانية الفت لجنة من بعض الوزراء خصيصا لمشكلة فلسطين

مؤتمر عام

وقد ارسلت جمعيتان يهوديتان في بريطانيا بيانا الى الحكومة الانكليزية اعربتا فيه عن رجائهما بان تعقد الحكومة مؤتمراً عاماً من المندوبين الذين يمثلون المصالح البريطانية والعربية واليهودية للوصول الى حل سلمي لمشكلة فلسطين

بقية حوادث البلاد

الحي المسيحي ومن الجامع الاقصى في الساعة ٩ مساء وقد استمرت اعمال التفتيش اليوم وعثر على كمية من الذخيرة وبعض الملابس الخاكية

قتل جندى

وفي الساعة ٩٫٣٠ من صباح اليوم اطلق بعض اشخاص من العرب كانوا على ظهر منارة تشرف على ساحة الحرم شمال شرقي باب السلسلة النار من مسدس اوتوماتكي على الارجح وقد استمر اطلاق النار لمدة ثلاث دقائق واجاب البوليس على اطلاق النار بالمثل وقتل اثناء تبادل النار جندي من فرقة « جولد ستيرم »

النار في بيت

وبعد ذلك شبت نار صغيرة في بيت بالقرب من باب السلسلة وقد اخمد الجند النار في الحال

اوامر عسكرية

ومما يجدر ذكره انه صدرت اوامر عسكرية اليوم جاء فيها انه لا يجوز اطلاق النار على المآذن الا في حالة اطلاق النار منها كما انه لا يجوز بحال من الاحوال اطلاق النار على الصخرة او المسجد الاقصى مهما كان هناك من اعمال الاستفزاز

اباحة التجول

وسيرفع نظام منع التجول عن المدينة القديمة غداً من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة مساء ويمكن الناس الدخول الى المدينة او الخروج منها اثناء هذه الساعات اما من باب العمود او من باب الخليل وسيرفع نظام منع التجول في الوقت نفسه في الشوارع الواقعة خارج السور بالقرب من هذين البابين وسترسل المواد الغذائية الى هوسبيس النمسا في الساعة ١١٫٣٠ صباحا لتوزيعها هناك

اشتباك

اشتبكت دورية ليلة امس مع جماعة صغيرة مسلحة بالقرب من الخليل وكانت الجماعة تقوم بعملية سد الطريق وقد فرق الجند افرادها واستولوا على بندقية

النار في الزيت

الجليل — في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم انفجرت انابيب بترول شركة العراق بالقرب من قرية الطيبة واشعلت النار في الزيت المتدفق

جرح يهودى

في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم اطلق عربيان النار على باص تابع لشركة ايجد كان مسافراً من القدس الى تل ابيب بالقرب من نيتر وقد اصيب الباص بثلاث رصاصات وجرح احد الركاب ويدعى جوزيف ليفي في ساقه واجاب البوليس على اطلاق النار بالمثل

على سيارة يهودية

اطلقت النار في الساعة ٥٫٣٠ من مساء امس على سياره باص يهودية في ضواحي يافا، فلم تحدث اصابات بين الركاب. وقد هرع الجند والبوليس الى مكان الحادث في الحال واشتبكوا مع المهاجمين فقتل عربي وجرح آخر واسر خمسة

على مستعمرتين

اطلقت العيارات النارية في اثناء الليل على مستعمرتي مولديت وبيت فيغان ولم تقع اصابات غير انه احرق كوخ خشبي في المستعمرة الاولى

قرب رخبوت

في الساعة ٣٫٣٠ من بعد ظهر امس اطلق رجال مسلحون النار على جماعة من العمال اليهود كانوا يعملون في بيارة برتقال قرب رخبوت ولم تقع اصابات وقد تمكن البوليس من صد المهاجمين

اعتقال شخصين

القى البوليس القبض على عربيين بعد ظهر امس في السوق بحيفا ووجد في حوزتهما نشرات تحريضية

خلال التفتيش

القي القبض على ثلاثة من العرب وجدت في حوزتهما ذخيرة مسدسات وذلك اثناء التفتيش الذي قام به البوليس امس في الحي الشرقي بحيفا

تبادل النار

اطلقت العيارات النارية خلال الليل على مستعمرتي نفي حاييم وهنسي باه وقد اجاب البوليس على اطلاق النار ولم تقع اصابات

تدهور ترولى

اخرجت عن الخط في ساعة مبكرة من صباح امس عربة كاشفة كانت تقل دورية من الجند من جراء انفجار لغم تحتها على خط حيفا - طولكرم وقد تحطمت العربة ولكن ركابها نجوا بعدان اصيبوا بجراح بسيطة

على مركز الجند

وقع في ليلة ٢٠ — ٢١ تشرين الاول الجاري حادثان في غزه اطلقت النار في احدهما على مركز الجند الذين اجابوا بالمثل ولم يصب احد

قتل امرأة

والحادث الثاني هو ان رجالا مسلحين دخلوا مستشفى الحكومة وقتلوا بالرصاص امرأة تدعى نفيسة بنت سليمان كانت تتعالج في المستشفى من طعنات اصيبت بها

فقد فتى

خرج ايليا نقولا دحدح صباح يوم الثلاثاء في ٤ الجاري من بيته في الرملة متوجهاً الى المدرسة ولم يعثر عليه حتى الان وهو في الرابعة عشرة من عمره

جثة شخص

في ساعة مبكرة من صباح اليوم وجدت في ضواحي الناصرة جثة فرحات الخوري من المجيدل وقد كان مقتولا بالرصاص

في العجمى

في الساعة ٩٫١٥ من صباح اليوم ابصرت دورية البوليس شخصاً عربياً في حي العجمي بيافا فاشتبهت بانه يحمل سلاحا. وعندما طلبت منه الوقوف ركض واطلق النار على البوليس الذين اجابوا بالمثل فجرحوه وقبضوا عليه ووجدوا في حيازته مسدساً اوتوماتيكياً محشواً بالرصاص

طوكيو - برلين

اتفاق ضد الشيوعية ام ضد انكلترا؟

وهل تتوسط المانيا لانتهاء الحرب الصينيه؟

نيويورك في ٢١ ت ١ نشرت جريدة « النيويورك تايمس » رسالة لمكاتبها في لندن تحدث عن الحالة الدولية فقال ما يلي

في الوقت الذي تفتش فيه اوربا عن طريق تحفظ به التوازن بين الدول الكبرى نجد اليابان تتخذ خطة جديدة لسياستها الخارجية وخير دليل على ذلك استقالة وزير الخارجية واستبدال سفراء اليابان في لندن وواشنطون وروما وبرلين وموسكو

وقد جرت مفاوضات جديدة بين الجنرال اوشيما الياباني وبين الهر فون روبنتروب وزير خارجية المانيا في شأن تقوية العلاقات العسكرية. وعقدا اتفاقا جديداً يعتبر تعديلا للحلف ضد الشيوعية وتريد اليابان ان يكون الاتفاق بين الدول الثلاث ضد روسيا وحدها.

اما ايطاليا فتريد ان يكون الاتفاق ضد انكلترا قبل كل شيء اخر ولكي يصل المتفاوضان الى تسوية لهذه النقطة جعلا احدى مواد الاتفاق غامضة بعض الغموض بحيث يمكن تفسيرها وقت اللزوم بانها ضد انكلترا

وقد اتفقت اليابان والمانيا ان تتقدم المانيا فتتوسط بينها وبين الصين للانتهاء من الحرب التي طال امدها

القتال في الشرق الاقصى

الجيوش اليابانية تحتل مدينة كنتون

طوكيو في ٢١ ت ١ — احتلت السيارات المصفحة التي تسير في طليعة الجيش الياباني القسم الشرقي من مدينة كنتون في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم. وشرعت الجيوش الصينية التي كانت تدافع عن المدينة بالهرب.

وقد اراد فريق من الصحافيين الاجانب الوصول الى جبهة القتال ولكن الصينيين المنهزمين جرفوهم واضطروهم الى العودة وقد غادر جميع الموظفين الرسميين وعدد كبير من السكان المدينة في خلال الليل. ونسف الصينيون قبل انسحابهم الجسر الكبير وجميع الثبارك والمنافع العامة وقد تم لليابانيين الذين لا يتجاوز عددهم ٥٠ — ٦٠ الفا احتلال هذه المدينة الهامة ولما يمض على نزولهم في خليج بابياس سوى عشرة ايام

فرار الماريشال وزوجته من هنكاو

وقد شدد اليابانيون من جهة اخرى هجومهم على هنكاو التي لم يعد فيها من الثمانية ملايين نسمة سوى مليون واحد لان الاخرين رحلوا عنها. وقد غادر المدينة اليوم الماريشال تشان كاي تشيك الى تشانغ تشون كما ان زوجته غادرتها الى تشانكنغ وهي العاصمة الجديدة التي اتخذتها الحكومة في داخل البلاد. ويقول اليابانيون ان الجيوش الصينية شرعت تنهزم امام قواتهم

الصين تصرخ في طلب الصلح

شنغهاي في ٢١ ت ١ — صرح الدكتور وانشون داي رئيس الوزارة الصينية السابق بان الصين مستعدة دائما للمفاوضة في سبيل السلام بشرط ان يكون في ذلك ما ينال من استقلالها. واضاف بان الصين لا تغلق الباب في وجه اي دولة تريد التوسط لانهاء النزاع القائم بين الصين واليابان

ولهذا التصريح اهميته الخطيرة لانه صادر عن شخصية رغم انها ليست في كرسي الحكم فانها محترمة الجانب وتنطق بلسان حزب كبير ويقرها على قولها هذا الكثيرون من الموظفين الرسميين الذين يديرون دفة الحكم

الصينيون يزعمون أسقاط ٣٠ طيارة

شنغهاي في ٢١ ت ١ — تقول المصادر الصينية ان طياراتها كانت نشيطة في قذف المراكز اليابانية بالقنابل وقد افلحت في قتل عدد كبير من الجنود الذين يهاجمون كانتون

وقد دارت معركة جوية يدعي الصينيون انهم اسقطوا في خلالها ٣٠ طيارة يابانية

توسيع نطاق الوزارة الفرنسية

اجتماع المسيو دلادييه والمسيو بلوم

باريس في ٢١ ت ١ — تحادث المسيو دالادييه رئيس الوزارة الفرنسية اليوم مدة ساعة من الزمن مع المسيو ليون بلوم زعيم الحزب الاشتراكي ورئيس الوزارة السابق. وقد صرح المسيو بلوم بان الحديث دار بينهما حول الشؤون السياسية العامة والشؤون الاقتصادية والمالية. والمفهوم ان المسيو دالادييه الذي اجتمع بعد محادثته مع المسيو بلوم بالمسيو مارشند وزير المالية، يريد تأليف الوزارة على اسس اوسع مما هي عليه الان

التضييق على اليهود في ايطاليا

يحريم ذبح المواشي على طريقة الكاشير

روما في ٢٠ ت ١ - ايدت الدوائر الرسمية ما اذاعته جريدة نجازيتا دلبوبولو من ان ذبح المواشي على الطريقة اليهودية « كاشير » قد حرم في جميع انحاء ايطاليا بموجب اوامر ارسلت تلغرافيا الى جميع رؤساء البلديات

وتفسر الدوائر الرسمية ان الدافع على اصدار هذا الامر الذي يحرم على اليهود ذبح المواشي على طريقتهم هو دافع الانسانية لما في هذه الطريقة من القوة ومنافاة المبادىء الانسانية لانها تسك دم المواشي الى ان تموت

رسالة القاهرة

الحفاوة باعضاء المؤتمر النسائي الشرقي

نزهة نيلية ـ رفع القرارات للسدة الملكية

نزهة نيلية

القاهرة في ٢١ ت ١ — لمراسل فلسطين الخاص ـ كان امس موعد النزهة النيلية لضيفات مصر الكريمات ، وقد بدأت الرحلة فى الساعة التاسعة صباحا ، فاقلتهن السيارات من دار السيدة الجليلة هدى هانم شعراوي الى مرسى الباخرة النيلية في روض الفرج ، وقد عرجن في طريقهن على « مصنع الهدى للخزف » بروض الفرج ، وعرضت عليهن هناك اوان خزفية رائعة ظفرت منهن باصدق الاعجاب والتقدير ، واقترحت كثيرات منهن على السيدة الجليلة هدى هانم شعراوي ، ان تقيم معرضا دائما في القاهرة ، تعرض فيه نماذج من تلك الايات الفنية التي تشهد بالبراعة الفائقة

في القناطر الخيرية

واقلتهن الباخرة بعد ذلك الى القناطر الخيرية . وقد سارت بهن في النيل متئدة ، لكي يملاءن القلب والعين من جمال مصر الخالدة ، وروعة نيلها الذهبي المبارك ، وحين القت الباخرة مرساها فى القناطر الخيرية ، انطلقن فى رياضها زرافات ووحدانا ، وقد شاءت مضيفتهن الجليلة ان تترك لهن الحرية فى ذلك اليوم ، فذهب البعض الى المتحف ، ومضت اخريات فى نزهة نيلية على الزوارق الصغيرة ، واستراح البعض فوق العشب الندى الاخضر ، وظلت الباقيات فى الباخرة يشرفن على النيل والرياض

الغناء وحان موعد الغداء فرجعت الضيفات الى الباخرة وتناولنه هنيئا ، ثم استرحن فترة غير قصيرة ، واجتمعن بعد ذلك لتناول الشاي ، وتجاذب اطراف الحديث وقد تناقشن طويلا فى بحث طرق الاتصال والتعاون بين اللجان الفرعية التى تقرر تأليفها في البلدان الشرقية ، وبين اللجنة المركزية فى القاهرة

حفلة المؤتمر تحييها ام كلثوم

وستحيي المطربة المفننة الانسة ام كلثوم حفلة المؤتمر التي يرصد دخلها لاعانة منكوبى فلسطين وستقام هذه الحفلة بدار الاتحاد النسائي في الساعة التاسعة من مساء يوم الاثنين القادم وتطلب تذاكرها من دار الاتحاد وسيكون الاقبال على هذه الحفلة كبيراً

رفع القرارات الى السدة الملكية

ويتوجه فى الساعة العاشرة من صباح اليوم الى قصر عابدين وفد من اعضاء المؤتمر النسائي الشرقي على رأسه صاحبة العصمة السيدة هدى هانم شعراوي لرفع القرارات التى اتخذها المؤتمر الى السدة الملكية

في دور السفارات

وسيطوف الوفد بعد ذلك بالسفارة البريطانية ومفوضيات فرنسا وايطاليا والمانيا فيقدم اليها هذه القرارات

لاعانة المنكوبين

نشر الاستاذ محمد الهياوي مقالا اقترح فيه لمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك احصاء المتاجر فى القاهرة ثم يتفق مع اصحابها ان يضعوا فيها صناديق اعانة يكتب عليها « ان فى فلسطين اخوانا يعانون في شهر رمضان شظف العيش » وهذه المتاجر تستقبل من الجمهور طول ايام الشهر المبارك كل مهتم بادخال السرور على ابنائه واهله . فاذا تذكر فى هذا الوطن تلك النفوس المحزونة سخت نفسه بما قد لا تسخو في موطن سواه .

سلطان لانجكات

ذهب صاحبا السمو سلطان لانجكات والسلطانة حرمه فى الساعة التاسعة من صباح اليوم الى قصر رأس التين العامر يرافقهما شقيق سموه الامير مختار ، فاستقبلهم هناك صاحب العزة اسماعيل تيمور بك الامين الثانى منتدبا من قبل جلالة الملك وبعد ان قيدوا اسماءهم في سجل التشريفات الملكية ، تنقلوا في اقسام القصر فشاهدوا قاعدة العرش الكبرى فيه وما يتصل بها من ابهاء ، وشاهدوا جناح الضيوف « وبلوك البرنسات » ثم قدمت اليهم القهوة.

وقد فهم ان سمو السلطان قدم الى جلالة الملك فاروق قطعة ثمينة من السلاح الاهلي فى سومطره ، وهى عبارة عن خنجر من طراز خاص مذهب ومرصع بالحجارة الكريمة ويسمى بلغة الملايا « كريس » وقدم الى جلالة الملكة قطعة من نسيج الحرير الفاخر من صنع مدينة لانجدا في سومطره

تعليقات الصحف العالمية على تطورات ومراحل قضيتنا العادلة

مكدنلد يجتمع بالدكتور طنوس ثم بتشمبرلن

الافغان والمانيا تنتصران لعرب فلسطين

نائب بريطاني يدعو الى انشاء الوطن القومي فى غير فلسطين العربية

ونستون تشرشل يحمل على التقسيم ويقول انه مشروع فاسد ـ «التايمس» والدولة المتحدة

سماحة المفتى الاكبر يستقبل السويدى بالزهر

﴿ بقية المنشور على الصفحة الاولى ﴾

تبعها الحكومة البريطانية فقالت جريدة « برليند تاجبلاط » ان الحكومة الانكليزية قد تنكرت كثيراً لفلسطين التي تمثل شعباً تدين له بريطانيا بعد الحرب اكثر مما تدين للكولونيل لورنس بمركز استطاعت فيه تكوين كتلة واحدة من الارض بين شرق البحر المتوسط والمحيط الهندي .

موقف مصر

وانتقلت الجريدة الى الكلام عن موقف مصر من فلسطين فقالت ان الملك فاروق لا يستطيع انتهاج مسلك يعارض المسلك الذي اقره جميع المسلمين فى جميع انحاء العالم او ان يتخذ خطة تنطوي على الحياد التام .

معارضة الوعود

وقالت الجريدة ان السياسة التي سارت عليها انكلترا في معارضة الوعود الكثيرة التي قطعت باسمها في اثناء الحرب اصبحت الان غير محتملة وان البحث في اعادة فلسطين وسوريا وشرق الاردن الى النظام الذي كانت عليه قبل الحرب والمناورات التى يقصد منها التسويف لن تؤدي الا الى زيادة الاخطار

وقف الهجرة

وكتبت جريدة «انجريف» مقالا قالت فيه ان اللجان والمشروعات دلت على فشلها في تنظيم مصير فلسطين فلا العرب ولا اليهود يقبلون مشروع التقسيم وان كل محاولة لتنفيذه بالقوة على العرب يؤدي حتما الى عداوة دائمة ضد انكلترا وختمت الجريدة مقالها بقولها ان الطريق الوحيد الذي يجب على بريطانيا ان تسلكه هو وقف الهجرة اليهودية الى فلسطين والاتفاق مع العرب الوطنيين .

فى انكلترا

اما فى بلاد الانكليز فان حملة الصحف والدوائر السياسيه تتواصل بشدة حول شؤون فلسطين فمنها من تنتصر للعرب ولقضيتهم العادلة يحدوها شعور نبيل ومنها من تدافع عن باطل الصيونيين متأثرة بنفوذهم وباموالهم

شهادة زائر

وقد نشر المستر « ستوكر » احد اعضاء مجلس العموم رسالة تحت توقيعه في جريدة «مانشستر غارديان» قال فيها انه يجب ان تضع الحكومة البريطانية قرارها بدون ابطاء في مشكلة فلسطين وانه كزائر كثير التردد على مصر وفلسطين والعراق يستطيع ان يشهد بان الحالة في فلسطين تزداد سوءاً . واذا كان هو يسلم بوجود بعض الغموض فى خطاب السر هنري ماكماهون فان العرب انفسهم لم يكن لديهم اي شك فى تفسير معناه او فيما ينطوي عليه من النيات

هل يجوز ؟ ؟

واستطرد المستر «ستوكر» فقال : وعلى ذلك يلوح اننا وعدنا العرب واليهود بشيء واحد فهل لا يجدر بنا ان نعترف بهذا الان بشهامة وامانة ؟ ؟

خير وسيلة !

يجب ان نواجه الحقيقة الواقعة وهي ان العرب مصممون على ان لا يفصل اي جزء من فلسطين ليعطى لليهود ، وليس بين الموظفين المسؤولين من اية جنسية ممن التقيت بهم فى مصر وفلسطين والعراق من يرى ان التقسيم حل يمكن تنفيذه فخير وسيلة يمكن ان يواجه الموقف بها هى ان نعلن عدولنا عن مشروع التقسيم وان نقيم شكلا من اشكال حكم المستعمرات في فلسطين الى حين على ان تصدق عصبة الامم على ذلك وفي الوقت نفسه يجب ان يعمل شيء لليهود المضطهدين الشردين

فى الامبراطورية

اليس فى وسع الحكومة البريطانية ان تجد وطنا لليهود داخل حدود الامبراطورية ؟ من المهم جداً ان يدرك الناس انه لا يوجد شعور عدائي لليهود من النوع المعروف في اوروبا

ما يكرهه العربي

في بغداد ستون الف يهودي يعيشون فى امان مع العرب كما يوجد آخرون منهم في جميع البلدان الواقعة على شاطيء افريقيا الشمالي في الاراضي المصرية والفرنسية والاسبانية . وكل ما لا يطيقه العربي هو التدخل في دينه والتعرض لارضه .

عندما اعلن تصريحه

ولم يكن يدور بخلد احد عندما اعلن اللورد بلفور تصريحه ، ان اليهود سيضطهدون فى اوروبا كل هذا الاضطهاد الذي كان من نتائجه ان الوفا من اليهود الاوروبيين الذين لا يصلحون مطلقا لطريقة الحياة العربية ، التجأوا الى فلسطين فكان فى عملهم هذا ما يؤذي شعور العرب .

مقال تشرشل

وقد نشرنا في عدد امس نبذة من مقال نشره المستر ونستون تشرشل فى جريدة « الديلي تلغراف » تحت عنوان فى مفترق الطرق » وقد تلقينا اليوم خلاصة وافية للمقال المذكور نثبتها فيما يلي:

ان مشهد فلسطين معيب يثير السخط فى النفوس فقد دعيت بريطانيا الى تنفيذ سياسة قمع شديدة تكلفها خسائر كبيرة في الاموال والارواح ، لا من اجل مصلحة ذاتية لها بل لان روح البغضاء العنصري اشتد الان بين اليهود والعرب

يضحكون سخرية

ان الدكتاتوريين يضحكون سخرية من فشل اساليبنا ، ويبالغون فى وصف القسوة التي لا يمكن فصلها عن السعي للمحافظة على النظام ويشيرون الى افتقار البريطانيين الى الروح المعنوي ، ففيما يتعلق بالتهمة الاخيرة يوجد ما يبررها

فى سنة ٩٣٤

فقد كانت فلسطين حتى سنة ٩٣٤ مثالا طيباً على حسن ادارتنا وتقدمت البلاد بخطوات واسعة . وقد تم كل هذا من دون ان تتحمل البلاد عبء وجود قوات عسكرية كبيرة على عكس الحال في سوريا حيث احتفظ الفرنسيون بجيش يزيد على خمسين الف مقاتل ، فكانت فلسطين تبشر بمستقبل طيب بفضل ما كان يسودها من الهدوء والنظام ولم يكن بها سوى اورطات قليلة من الجنود وبضع مئات من رجال البوليس .

مشروع فاسد

واستطرد المستر تشرتشل فاشار الى اضطهاد الهر هتلر لليهود مما ادى الى اتساع نطاق الهجرة سنويا وما ترتب عليها من اثارة اعمال الهياج والتحريض ثم تكلم عن التقسيم فقال: لقد استنكرت هذا المشروع من البداية وقلت انه مشروع فاسد خطر لانه يضع الادارة البريطانية فى مركز مستحيل ويخلق دولتين متعاديتين سكون كلتاهما عضوا فى عصبة الامم لها الحق في جميع ماتريد من الجيوش والواقع لم يكن هذا المشروع سوى تمهيد للحرب لا اكثر ولا اقل

التردد المزري

ومع ذلك لو نفذ مشروع التقسيم بشدة فى الحال لكان خيرا من التردد المزري الذي تلاه ومن الورطة الحالية المريعة . ولا ريب ان هذه حالة يجب على الحكومة البريطانية ان تقرر خطتها ازاءها فتضع حدا لسياستها القائمة على مسايرة الظروف والسير على غير هدى . فكل شيء يمكن معرفته عن فلسطين هو في حوزة وزارة المستعمرات من زمن طويل فلم تكن هناك حاجة تدعو الى ارسال هذه اللجان الملكية الا الا تأجيل يوم الاختيار العبوس .

اذا رفض التقسيم

واكد المستر تشرشل انه يجب على الحكومة البريطانية ان تبلغ البرلمان حالا هل عدلت عن مشروع التقسيم او لم تعدل عنه ثم تساءل قائلا : هل ينبغي علينا اذا رفض التقسيم ان نلقي بالمهمة جانباً لانها مستحيلة الحل ونرجع الى لجنة الانتداب في العصبة ؟ ان هذا الحل يجد بلا شك انصاره فى الصحف البريطانية والذين يوصون باتباع هذه الخطة يقيمون الحجة على ان السلام واجتناب الشقاق وبذل الجهود يجب ان يفضل على الاعتبارات الخاصة بالشعور والاحساس مثل العزة القومية والالتزامات العامة

ثلاث دول

على انه توجد عراقيل عملية جدية في سبيل تنفيذ هذه السياسة فهناك ثلاث دول تقبل عن طيب خاطر القيام بهذه المهمة فان المانيا وايطاليا تتقدمان برغبة شديدة اذا لم يكن في ذلك سوى المزايا الحربية الفنية التي تجدانها فى فلسطين والدولة الثالثة هي تركيا

ليست افضل

ويجب ان نسلم في حزن ان الحالة الموجودة الان في فلسطين لا يمكن ان تفضل الحالة التي كانت في عهد الحكم التركي قبل الحرب

عقبات ...

ومع ذلك فان اتباع وسيلة من هذه الوسائل يكون مزريا مؤلما الى اقصى حد وفوق ذلك لنا ان نتصور ان الجدال الذي يقوم في جنيف سيكون طويل الامد وعلى ذلك ليس فى تحويل الانتداب الى دولة اخرى تلك الوسيلة التي تعفينا من هذا الواجب الثقيل وهي الوسيلة التى راقت في اعين انصارها

ماذا نعمل ؟

اذن ماذا يبقى هنالك ؟ لم يبق غير سياسة الصدق والامانة والثابرة فيجب ان نعيد النظام فى غير خوف ولا تردد وعلينا ان نحمي الجالية اليهودية الكبيرة التي استقرت فى فلسطين ولكن يجب علينا ان نعطي العرب تصريحاً يدرج اذا امكن فى اتفاق يدي العرب واليهود الى الاشتراك فيه بان لا تزيد الهجرة اليهودية فى كل عام عن رقم محدود لمدة عشر سنوات على الاقل

زعيم الاحرار !

القى المستر « ارشيبالد سنكلر » زعيم الاحرار المعارضين خطابا في مظاهرة اقامها حزب الاحرار في كارليل امس اشار فيه الى فلسطين بعبارات تدل على جهل تام لقضيتها وفيها مهجم مستنكر على كرامة شعب يناضل في سبيل حريته واستقلاله والذي يتفوه بهذه العبارات يدعي بانه زعيم الاحرار

اندفاع طائش !

والخطاب من اوله الى آخره اندفاع طائش في نصرة اليهود فقد جاء فيه قوله لقد تعهدنا لليهود ولعصبة الامم بانشاء وطن قومي لليهود وما سبق لهم ان احتاجوا اليه كاليوم اذ تستأنف ضدهم الاضطهادات الدينية والعنصرية الهمجية وجميل من المستر سنكلر ان يكون مرهف الشعور الى هذا الحدوان ينتصر لشعب مضطهد ...ولكن يجب عليه ان يتبرع من ماله الخاص وليس على حساب غيره ..

سنكلر ينسى ...!

واستطرد الخطيب فقال ان اليهود حاربوا وقتلوا من اجلنا فيجب علينا البر بعهدنا لهم ... وقد نسي المستر سنكلر عندما القى بهذه العبارة فضل العرب وانه لولاهم لما وجدت انكلترا في فلسطين التي يطلب جنابه التبرع بها لليهود...

اعمال « عمرانية »

وراح المستر سنكلر بعد ذلك يتحدث عن الاعمال العمرانية «العظيمة» التي قام بها اليهود في فلسطين وعن خنوع ... الحكومة للاضطراب... الذي يثيره في الغالب موسوليني وهتلر (كذا) ثم طلب اعادة النظام مع المحافظة على جميع حقوق العرب الدينية وحرياتهم والسماح باستمرار المهاجرة الى آخر حد..

سبيل للتعاون

وختم الرجل خطابه بقوله .. وعلى الحكومة ان توجد سبيلا الى التعاون بين العرب واليهود للدفاع عن بلادهم « المشتركة » التي تستطيع تقرير خطبها بصفة دولة يهودية ... ضمن جامعة دول عربية ...

كلام ...

لقد سمعنا كثيراً عبارة « القاء الكلام على عواهنه » اي بدون تبصر ولا روية في العواقب. وهذا الذي يقوله المستر سنكلر هو بعينه من نوع القاء الكلام على عواهنه.

فى « التايمس »

وبحثت جريدة التيمس فى مقالتها الافتتاحية مسألة العلاقات بين انكلترا وفرنسا وما يجب أن يكون لهما من التأثير في حل مشكلة فلسطين فقالت ان للدولتين مصالح مشتركة كثيرة في البلاد الممتدة من حدود تركيا الى حدود مصر والتي تعد فلسطين جزءاً منها وان في هذه البلاد مسائل سياسية واقتصادية متشابكة لا يمكن حلها الا بالتعاون المستمر القائم على اساس النزاهة والاخلاص بين انكلترا وفرنسا

لا حل وحدها

وما من حل حتى لمشكلة فلسطين المحلية يطول امره مالم يرتبط بالحل الضروري العام المنطبق على الاحوال الواقعية الاقتصادية والجغرافية.

دولة متحدة

واستطردت الجريدة فقالت: ويمكن ان يقال شيء كثير فى سبيل اقامة دولة متحدة في سوريا وهذا هو الهدف النهائي للتعاون الانجليزي الفرنسوي

استقبال السويدى

ذكرنا امس نبأ وصول فخامة توفيق بك السويدي وزير خارجية العراق الى بيروت كما ذكرنا بعض ما جاء في التصريحات التي ادلى بها فخامته

وقد جاء امس ايضا ان استقبال السويدي بك كان حماسيا جدا اشتركت فيه جموع غفيرة من النساء والرجال وكانت الهتافات تتصاعد الى عنان السماء بحياة فلسطين العربية وبسقوط الصهيونية وقد قدم الى الوزير العراقي عدد من باقات الزهر بينها باقة من حضرة صاحب السماحة السيد محمد امين الحسيني مفتى فلسطين الاكبر

***

رسالة دمشق

الشعب العلوي يستنكر موقف زعمائه

مؤتمر الشباب العربى وانعقاده بالعيد وانباء

مؤتمر العلويين

دمشق في ٢١ ت ١ — لمراسل فلسطين الخاص — يذكر القراء المؤتمر الذي عقده زعماء العلويين فى مركز (رأس الخشوفه) فى اللاذقية واتخذوا فيه عدة مقررات ارسلتها لكم فى حينه ، رفعوها الى المفوض السامي فى بيروت وكان لهذه المقررات اثر غير حسن فى جميع انحاء سوريا بما فيها محافظة اللاذقية نفسها فقد ابدى الشعب العلوي استياءه من موقف زعماء المدعوين بآرب شخصية لا تتجاوز هذه الخطة وزاد في استيائه انضمام عدد من نواب العلويين الى المؤتمرين واشتراكهم فى وضع هذه المقررات وموافقتهم عليها فهؤلاء النواب الذين يمثلون رغائب الشعب قد خانوا الامانة المودعة فى اعناقهم وساروا في اتجاه يخالف كل المخالفة الاتجاهات التى ناضل الشعب العلوي طوال سنين عديدة حتى تمكن بفضل ثباته واتحاده من الوصول الى الوحدة مع سوريا تلك الوحدة التي كانت وما تزال امل كل علوي وغايته الى حين اقامة الوحدة العربية العامة

موقف الشعب

وما يدعو الى التفاؤل بموقف الشعب العلوي في هذه المناورات التى تحاك ضده انه اخذ يجاهر بحقيقة رغائبه ومكنونات نفسه بالرغم من الضغط الذي يحاول الزعماء واسيادهم فرضه عليه فرضاً بكل وسيلة ممكنة

برقية نائب

وها ان نائب مسلم علوي يرفع صوته عاليا ويثبت رغائب منتخبيه في برقية طيرها الى المفوض السامي وعممها على جميع المراجع ذات الشأن . وهذا النائب هو السيد محمد حسن اسبر نائب جبلة . واليكم برقيته :

« الشعب المسلم العلوي باكثريته الساحقة يحتج على المؤامرات التي تحاك ضد العهد الوطني . ان مقررات (راس الخشوفه) تتناقض وامانيه الصريحة المتآمرون معروفون »

مؤتمر الشباب العربي

عقدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر التمهيدي للشباب العربى اجتماعا امس في النادي العربي درست فيه الاعمال والاجراءات التى قامت بها لجانها الثلاث وقررت انتخاب الدكتور سامي كبارة عضواً فيها

الجلسة الاولى

وقد تقرر نهائياً ان تعقد الجلسة الاولى للمؤتمر التمهيدي ثاني ايام عيد

﴿ البقية على الصفحة ٥ ﴾

تفصيلات وافية

عن المستعمرات الالمانية السابقة

بافريقيا الشرقية والغربية والكمرون

هنود تانجانيقا

اشارت الانباء البرقية امس الى احتجاج هنود تانجانيقا الى وزارة المستعمرات الانكليزية على تسليم المستعمرة لالمانيا وبيان الاضرار الناجمة من ضياع رؤوس اموال ٢٥الف هندي يسكنون المستعمرة المذكورة

مشكلة المستعمرات

وقد تردد ذكر مشكلة المستعمرات الالمانية في المدة الاخيرة وفيما يلي مقال شامل عن هذه المستعمرات التي خسرتها المانيا في الحرب العظمى واقتسمها الحلفاء بينهم نثبته عن احدى المجلات الكبرى

بعد التسوية

لم يكد العالم يتنفس الصعداء ويطمئن الى زوال شبح الحرب بتسوية مشكلة السوديت حتى اخذت مشكلة استرداد المانيا لمستعمراتها القديمة تشغل اذهان المتشائمين

مسألة معقدة

ونحن لو نظرنا اليها من الناحية العملية لالفيناها مشكلة معقدة حقاً ولا شك ان عملية الاعادة او الاسترداد ستتمخض عن اشياء كثيرة لا يستطيع العالم ان تقف ازاءها مكتوف اليدين

رأي المتفائلين

وقد يظن الكثيرون من المتفائلين ان هذه المشكلة يتوقف حلها على مشيئة بريطانيا ، وانه متى سلمت الحكومة البريطانية بنظرية المانيا وحقها في استرداد مستعمراتها انتهى كل شيء وهذا خطأ ، لان انكلترا ليست هي وحدها صاحبة الشأن في هذا الصدد

ست دول

وكلنا نعرف ان المستعمرات الالمانية القديمة انما وزعت في اعقاب الحرب الماضية بين ست دول ليست انكلترا الا واحدة منها . ثم هب هذه الدول كلها اقرت المانيا في نظريتها ، الا يجب ان نحسب حساب الشعوب ذات الشأن ؟!

شواهد كثيرة

والشواهد على صعوبة التنفيذ لا تدخل تحت حصر . وهاهم اولاء الفرنسيون ما يزالون يذكرون انهم لما ارادوا ان يضعوا ايديهم على «الكمرون» كانوا يظنون الامر هيناً ، فلم يلبثوا ان اشتبكوا في معارك حربية هائلة كلفتهم من وقتهم ومن اموالهم وارواح رجالهم الشيء الكثير

٧٠ مليون جنيه

وكذلك كانت حال انكلترا عندما لم تستطع ان تجلي الجنرال «فون ليتوف» الالماني عن افريقيا الشمالية الالمانية ، فقد اضطرت لحشد مائة الف جندي بقيادة الجنرال «سمس» والى انفاق ما يقرب من سبعين مليوناً من الجنيهات ، مع ان «ليتوف» لم تكن تحت قيادته يومئذ الا مائتان من الالمان وبضعة آلاف من الوطنيين !!

اسباب اقتصادية

وحربية

ومن الخطأ القول بان المانيا تطالب بمستعمراتها القديمة لاعتبارات ادبية او تحت ضغط كبريائها الذاتي ورغبة في استرداد كرامتها التي افقدتها اياها الحرب الماضية ، فتلك كلها اشياء ما نظنها تدخل للالمان اليوم في حساب . ولكنها اذ تطالب بهذه المستعمرات انما يحدوها الى ذلك اسباب عدة ، بعضها حربي وبعضها اقتصادي ...

الاسباب الحربية

فاما الاسباب الحربية فترجع الى ان المانيا اصبحت اليوم ذات اسطول بحري قوي هو في حاجة بطبيعة الحال الى قواعد حربية تستطيع ان تمده وقت الحرب بالمؤونة والذخيرة ، وقد اثبتت التجارب ان تنظيم هذه المستعمرات واعدادها اعدادا حربياً من شأنه ان يضطر الاعداء لتوزيع قواهم هنا وهناك ، وفي هذا اضعاف لهم اي اضعاف فضلا عن انه يمكن الاسطول من ان يصول ويجول حيثما شاء دون ان يضطر للتسليم لنفاد الذخيرة او الوقود ..

الاسباب الاقتصادية

واما الاسباب الاقتصادية فان المانيا اصبحت اليوم ومساحتها لا تكاد تسع الشعب المتزايد يوما بعد يوم ومواردها الطبيعية هي الاخرى كذلك ، فهي محتاجة الى التخفيف من ضغط زيادة عدد السكان ولا سبيل الى ذلك الا بايجاد مستعمرات جديدة يهاجر اليها جزء من الشعب الالماني وتستطيع المانيا ان تحصل منها على ما هي بحاجة اليه من المواد الاولية كما تستطيع في الوقت نفسه ان توجد في هذه المستعمرات اسواقا جديدة لمنتجاتها .

ماهي هذه المستعمرات

وهنا يتساءل القراء : ما هي هذه المستعمرات التي تريد المانيا ان تستردها ؟ وهل تراها من السعة والغنى بحيث تسد حاجة الشعب الالماني ومطامعه ؟!

هذان سؤالان لا تحتاج الاجابة عنهما الى اكثر من ان يرجع الانسان الى كتب الجغرافيا التي كانت تدرس الى ما قبل الحرب حتى في المدارس الابتدائية فسيجد فيها ان اكثر هذه المستعمرات في القارة الافريقية ، كافريقيا الشرقية الالمانية وافريقيا الغربية الالمانية والكمرون ، وتوجولاندا ، واقلها في المحيط الهادي كجزر الكارولين وغينيا الجديدة وساموا وناورو وغيرها من جزر ذلك المحيط

مستعمرات افريقيا

الشرقية

فاما افريقيا الشرقية الالمانية فهي اهم هذه المستعمرات جميعا واغناها وهي قد قسمت بعد سلخها من المانيا الى ولايتين ، اكبرهما « تانجانيقا » وعاصمتها دار السلام وقد احتلتها بريطانيا وثانيتهما « رواندا اورندي » وقد احتلها البلجيكيون ...

مساحة تانجانيقا

وتبلغ مساحة تانجانيقا ٢٦٠٫٠٠٠ ميل مربع وعدد سكان عاصمتها ٣٥٫٩٩٩ نسمة وفيها من البيض « الاوربيين » ثمانية آلاف نصفهم من الالمان وهي مشهورة بوفرة مناجم الذهب فيها فضلا عن صلاحية ارضها لزراعة البن والشاي والدخان والذرة

ما انفقته انكلترا عليها

وقد انفقت انجلترا على هذه المستعمرة منذ سنة ١٩١٩ الى اليوم ما يربو على عشرة ملايين من الجنيهات استردتها مضاعفة وكانت الضرائب وحدها تغطي ثلث هذا المبلغ

افريقيا الغربية

اما افريقيا الغربية الالمانية – وقد ضمت الى المستعمرات الانكليزية – فليست اقل غنى بمعادنها عن زميلتها الشرقية بل تمتاز عنها بمناجم الماس والصفيح التي تخرج كل عام ما تربو قيمته على المليونين من الجنيهات ويبلغ عدد سكانها الاوربيين نحو العشرين الفا منهم ثمانية آلاف من الالمان

مستعمرة الكمرون

واما الكمرون الالمانيه فقد وزعت بين بريطانيا وفرنسا وتبلغ مساحة الجزء الذي ضم منها الى الاملاك البريطانية ٣٤٠٠٠ ميل مربع وهي مستعمرة فقيرة بالقياس الى افريقيا الالمانية الشرقية او غربية . ومثلها « توجولاندا » التي وزعت كذلك بين الدولتين المذكورتين والتي لا يزيد عدد سكانها الاوربيين على مائتين !

مستعمرات المحيط

الهادي

وندع مستعمرات المانيا القديمة في افريقيا لنتحدث عن مستعمراتها في المحيط الهادي واولاها جزائر (كارولين) « ومارشال » و « ماريانا » وقد ضمت كلها الى اليابان واهم حاصلاتها السكر وجوز الهند وتليها جزر « ناورا » التي ضمت الى استراليا وتبلغ مساحتها ٥٤٠٠ فدان اغلبها مشبع بالفوسفات ولا يزيد عدد سكانها على ثلاثة آلاف منهم ١٥٨ من الاوربيين . ثم تأتي بعد ذلك غينيا الجديدة الالمانية وهي غنية بالذهب والفضة وفيها من الاوربيين ١٥٠٠ نفس منهم خمسة وخمسون فقط من الالمان والباقون من الانكليز

فهل يا ترى تتم مشكلة رد هذه المستعمرات لالمانيا بسلام ام تراها ستثير عاصفة دولية جديدة كتلك التي اثارتها مشكلة السوديت !

ذلك ما سيجيب عنه المستقبل القريب

اسرار الدول

«مدام تابوي» تكشف مؤامرة خطيرة

الصحفية الجريئة بين يدي هتلر وموسوليني

مشروع هور - لافال

قالت مدام (تابوي) :

ليست هذه اولى مغامراتي الصحفية فهناك حادثة اخرى مليئة بالمفاجآت ، عندما اذعت محتويات مشروع هور — لافال الذي كان فاتحة الحرب الحبشية والذى كان الغرض منه اقناع الامبراطور هيلاسلاسي بالتنازل عن جزء من الاراضي الحبشية

مقدمات حديث

ولا يخفى ان الحصول على معلومات لا يكون الا بالسؤال والجواب فقد كان لزاماً علي للوصول الى المشروع ان اتصل بالاشخاص المفروض فيهم معرفة تفاصيل المشروع وقد درست قبل ذلك الحدود الجغرافية للحبشة من الوجهة التي تجعل سلخ جزء معين منها في حدود الامكان ، واتيحت لي فرصة الاجتماع برجل مسؤول على مائدة عشاء وكان يتناول عشاءه دجاجة هشة ففتحت الحديث في مواضيع جمة وما لبثت ان ادرت دفة الحديث الى موضوع الخلاف الايطالي الحبشي

البراعة الصحفية

وكنت ارقب الرجل فوجدته متلذذاً بالتهام الدجاجة ومنصرفا بكليته الى تقطيعها وبدون ان اغير لهجتي الدالة على عدم الاكتراث القيت السؤال التالي كمن له به المام تام « وهل تظن ان ايطاليا ستعطى من الاراضي الحبشية لغاية الدرجة الثامنة والثلاثين من خطوط الطول ؟ »

عند البطون ...

فاجاب بدون روية وهو لا يزال يمضغ قطعة الدجاجة (اظن ان ايطاليا ستعطى لغاية الدرجة التاسعة والثلاثين من خطوط الطول) وعندها علمت بالضبط تفاصيل وحدود المنطقة التي انتوى الوزيران الانكليزي والفرنسي اهداءها الى موسوليني

نشر تفاصيل المشروع

وقد نشرت بعد ذلك في جريدتي المشروع بتفاصيله ولم يكد ينشر وذاع حتى ادركت ان ازمة سياسية على وشك الوقوع اذ اتصل المسيو لافال وزير الخارجية بمحرر (اللوفر) وطلب منه توقيف الطبعة الثانية في الحال ... ولكن المحرر اجابه بان هذه المعلومات صحيحة وهو مرتاح الى نشرها . . .

غضب « لافال »

وقد اغتاظ وزير الخارجية من هذا الجواب وصاح بالمحرر : سأرسل بوليسي الخاص الان للقبض على مدام تابوي ، فاجابه المحرر ان هذا من شأنك ولكني مع هذا سأواصل طبع العدد الان

في قصر البندقية

وقد ادى نشر المقال الى مصادمات شديدة بيني وبين موسوليني على صفحات الجرائد ، وعندما ذهبت الى روما في سنة ١٩٣٥ قدمني المسيو لافال الى السنيور موسوليني في قصر البندقية وكان ذلك في الاحتفال الذي اقيم تكريماً لرئيس الوزارة الفرنسية بمناسبة زيارته لروما . وكانت قاعات القصر تغص بالسياسيين ورجال السلك الدبلوماسي

موسوليني ...

وظهر موسوليني وهو قصير القامة مائل الى البدانة وملابسه مغطاة بالاوسمة والنياشين فوقف امامي وقد دفع بذقنه الى الامام ووضع يديه على حقويه وهتف قائلا :

(اذن فانت جنيفييف تابوي !..) انك تكتبين عني في كل صباح مقالة قذرة ... نعم فانا اقرأها ، ثم استطرد في دفع ذقنه الشهيرة الى الامام وقال :

احب ثيابك

« انني لا احب كتاباتك ولكني احب ثيابك فانها بلون نور القمر غير ان مقالاتك عن ايطاليا ليست على شيء من الظرف »

اقحام القوة

ولم اشعر في تلك المقابلة بميل الى الدوتشي ولم يترك سلوكه في اقحام القوة في الحديث اثراً حسنا في نفسي ولاح لي كامرأة ان ظهوره بمظهر القوي كان واجباً دبلوماسياً يتحتم عليه ان يظهر به دائما

بين ديكتاتورين

ولم يسعني سوى ملاحظة الفارق العظيم بينه وبين ادولف هتلر دكتاتور المانيا

واني لاذكر بهذه المناسبة اني كنت مرة في (قاعة الموسيقى) في مونيخ استمع الى خطبة من خطب هتلر الرنانة عندما تعرفت به وتحدثت اليه

صفات هتلر

وقد وجدت انه في وقت راحته لا يمتاز عن غيره في مظهره الخارجي ، فهو اشبه بالنقاش او المبيض الذي يبيض جدران المنازل

واغرب ما يطالعك فيه هو عيناه ذات نظرات عميقة غامضة كأنما تتطلع الى المستقبل البعيد.

مغامرة سنة ٩٣٦

وفي سنة ١٩٣٦ كانت الدعاية الالمانية والايطالية موجهة الى هدم النفوذ الانكليزي والفرنسي في البحر الابيض المتوسط ، وفي المغرب الاقصى بنوع خاص

الحرب الاسبانية

ولم تلبث الحرب الاهلية الاسبانية ان نشبت ، واصبح المغرب الاسباني مركزا تتفرع منه جميع انواع الدعايات والحركات الحربية.

وقد وصلتني المعلومات وانا في باريس ان الحالة في المغرب الاسباني اتخذت دورا خطيرا

فعلمت ان مهندسين ، وخبراء لبث الدعاية ، وخبراء عسكريين من الالمان بدأوا يصلون الى المغرب الاسباني

ووردت الي اخبار تتعلق بالنشاط العسكري الذي اخذ يبدو هناك ، منها ان قواعد انشئت على امتداد ذلك الساحل للغواصات والطيارات المائية ، وخططت المطارات للطائرات الحربية ، ووضعت قواعد للمدافع في النقط الحربية الهامة ، وانشئت خطوط للدفاع محصنة تحصينا قويا. وكل ذلك على عتبة المستعمرة الفرنسية في افريقيا ، أعني المغرب الفرنسي

مؤامرة سرية

وقد بلغني انه بينما تلك الاستعدادات العسكرية تجري من جهة في تلك البلاد كانت الدعاية تبث من جهة أخرى لهدم نظام الحكم في المستعمرة الفرنسية المجاورة بهمة بين رجال القبائل، كما كانت عناية خاصة موجهة الى بذر بذور التمرد في الفرقة الاجنبية في الجيش الفرنسي ، وقد وجدت هذه الدعاية تربة خصبة ، اذ أن ٤٠ في المئة من الجنود و ٥٠ في المئة من ضباط الصف في تلك الفرقة كانوا من الالمان

المغرب الاسباني

وأعدت العدة للتنازل عن المغرب الاسباني الى الالمان من قبل الجنرال فرنكو وتحويلها الى مستعمرة المانية وذلك بحشد الجيوش الالمانية والمهندسين الحربيين وخبراء الدفاع الالماني فيها

ضربة هتلرية

ونظراً لكثرة المعلومات التي حصلت عليها بهذا الموضوع وجدت اني امام امر واقع وان ضربة هتلرية وشيكة ان تقع في المغرب الاسباني

والادهى من ذلك اني وجدت ان ضربة من هذا النوع ، وفي منطقة تعتبر من اهم النقط الحربية بجوار منطقة النفوذ الفرنسي لا بد وان تنتهي بحرب عندما تتفتح اعين الشعب الفرنسي على ذلك الخطر الداهم

فضح المؤامرة

ثم في يناير عام ١٩٣٧ وصلتني انباء جديدة عما كان ينتويه هتلر من احتلال المغرب الاسباني بالجنود الالمانية واجتمعت لدي الوقائع والارقام التي تثبت ذلك ، فرأيت من الواجب علي ان اكشف الغطاء عن سر تلك المؤامرة وان في اعلان ما خفي من نية هتلر مصلحة حيوية لفرنسا

مقال ٩ يناير

وعليه نشرت مقالا في ٩ يناير ٩٣٧ اطلعت فيه الشعب الفرنسي على ما يجري طي الخفاء في المغرب الاسباني ، وعلى نيات المانيا ومقاصدها

وقد ذكرت في مقالي هذا بالتفصيل عدد فصائل جيش (الريشوير) التي نزلت فعلا الى البر في (كويتا) و(مليله) ووصفت النظام الدقيق الذي اوجد لايواء الجنود

وذكرت ايضاً ان ٤٫٠٠٠ جندي الماني لا يزالون في طريقهم الى هناك

وبواسطة المعلومات التي جمعتها من مصادر خاصة امكنني ان اشرح كيف ارسل هؤلاء الجنود من مونيخ الى النمسا ، ومنها سافروا سراً الى المغرب الاسباني.

ضجة في اوروبا

فاحدث مقالي هذا رجة في كل سفارة في اوربا ، واتهمتني الصحف ومحطات الاذاعة الالمانيه بانني (يهودية) وباني انما اردت من القيام بهذه المناورة التأثير في الاسواق المالية

تدارك الامر

ونتج عن اذاعة هذه الحقائق ان اتجهت انظار جميع حكومات اوربا الى حركات المانيا ، فاسرعت الدراعات والطرادات والمدمرات الفرنسية الى ساحل المغرب الاسباني.

وجابهت المانيا الحقيقة المرة بان الحيلة قد كشفت ، وبانه لم يعد لهؤلاء الجنود مكان في المغرب . فقد ازدرد هتلر ما لا قبل له بهضمه ، ولذلك فانه تراجع ، وسحب الجنود الالمان الموجودين في المغرب الاسباني

تأجيل الخطة

وأجل هتلر الى حين تلك الخطة الالمانية التي تتخلص في السكات التي قالها الجنرال «ويلهلم فاوبل» الذي اصبح فيما بعد ممثلا لالمانيا في جيش الجنرال فرانكو ، اذ صرح بما يأتي : « يجب علينا منذ البداية ان نضع يدنا ليس على جزائر الكناري فحسب ، وانما على الممتلكات الاسبانية في غرب المغرب « وادني » « ووادي دي اورو » التي هي نقط حربية ذات اهمية عظمى لاستعمالها ضد فرنسا »

مأساة الامبراطور

رأي العاهل القديم في المانيا الجديدة

ما دامت الريخ بدون «دولة» فلا قرار لها

الامبراطور المغمور

يكاد الناس ينسون ذلك الامبراطور المغمور الذي طوحت به الحرب العظمى عن عرش كان يعتبره هو على الاقل انه اوطد عرش من عروش العالم في اقوى دول الكرة الارضية ذلك هو الامبراطور غليوم عاهل المانيا السابق وصاحب العبارة المأثورة عنه في نتيجة تلك الحرب الضروس وهي (الويل للمغلوب !)

في منفاه

وقد اصابه الويل فعلا وانصبت عليه ويلات الحرب كلها ففقد عرشه وشرد من الارض بعد ان فقد كل شيء ولما تعاقبت الايام وبرز في الميدان مجدد الريخ الهر هتلر تناسى الناس او كادوا ذلك العاهل المغمور في منفاه السحيق

مأساة ...

وفيما يلي قطعة هي مأساة عن هذا العاهل المنفي ووجهة نظره في الانتصارات المتوالية التي احرزها الهر هتلر في خلال السنة الاخيرة :

قصر دورن

في النصف الاول من سنة ١٩٣٤ كان قصر دورن قبلة انظار الصحافة الاوربية على اختلاف الوانها ومشاربها حتى لم يكن يمضي اسبوع دون ان يقصد اليه احد مندوبي الصحف اليومية او الاسبوعية ليحظى بمقابلة نزيله العظيم الامبراطور غليوم قيصر المانيا السابق ليحصل منه على تصريح قصير اوصورة حديثة لان اسهم الامبراطور كانت يومئذ في صعود وكان الامل قد قوي في قرب عودته الى ذلك العرش الذي عصفت به الحرب الكبرى وقوضت اركانه

امل غليوم

ومع انه كان من العسير على الكثيرين ان يؤمنوا بان هتلر سوف يرضى عن عودة القيصر الى عرشه الا ان هذه الاشاعات لم تلبث ان جدت لها انصاراً ومروجين حتى ان الامبراطور نفسه كان في مقدمة من صدقوها ، فلم يكن يتردد يومئذ في ان يعرب عن مناصرته للوطنية الاشتراكية التي ظل يؤمن بها بضعة اشهر .. ولكن !

خيبة مريرة

مرت الايام والشهور والامل يقوى في صدر غليوم يوما ثم يخبو وما الى ان وقعت حوادث يونيو من ذلك العام ، فراح ضحيتها عدد كبير من القواد ، وقضى بذلك على كل امل في احتمال عودة غليوم الى عرشه

حديث ذو شجون

ومنذ ذلك العهد عاد غليوم الى العناية بحديقته اولا وبمكتبته ثانيا وهما اهم تسلياته في منفاه وليس حوله الا زوجته وياوره وكلبه الامين وطائفة من خدمه المخلصين كما انه اقتصد في مقابلاته حتى اصبح لا يحظى بها الا الاقلون من الاخصاء

صحفي مقرب

ومن هؤلاء الاقلين صحفي شاب كان الامبراطور قد اختصه بعطفه وقربه اليه فكان لا يبخل عليه بين آونة واخرى بصورة او حديث الى ان كانت الازمة الدولية الاخيرة فعن لذلك الصحفي ان يزور الامبراطور في منفاه ليسأله رأيه في الحوادث الجارية عامة وفي حركات هتلر بنوع خاص

اهتمام الامبراطور

وشرع الامبراطور يسأله عن اوربا واخبارها كعادته في كل مقابلة فلما قال له الصحفي : ان كل شيء يكاد يكون متوقفاً على ارادة هتلر ، اطرق الامبراطور طويلا ثم قال

« نعم .. كل شيء متوقف على ارادة رجل واحد بخلاف ما كانت عليه الحال في سنة ١٩١٤ .. »

العائلة والدولة

وانتهز الصحفي هذه الفرصة والقى بالسؤال الذي كان يدخره وقال للامبراطور « وما رأي جلالتكم الخاص ؟ »

فمد الامبراطور شفتيه دليل الامتعاض واشار بيده اشارة من لا يملك شيئاً ثم قال :

« لا شيء ! وماذا ينفعك ان تعرف رأي من لا رأي له ؟ ! »

هتلر في نظرهم

« لست اشك في انه مخلص صادق النية ، لكن هذا الاخلاص وتلك النية الصادقة يباعدان ما بينه وبين العالم اكثر مما يقربانه اليه كي يفهم الاشياء على حقيقتها ...

« ان هتلر يؤلف الجيوش ويحشد القوات ، لكن يجب ان يكون دولة . وتكوين الدولة انما يعتمد على العائلة اولا لان الدولة ليست الا مجموعة عائلات وأسر ..

متممات الدولة

« ولا بد للدولة من تقاليد معروفة ومن قلوب الامهات وتجارب الاباء وحماسة الاطفال ، تلك هي مجموعة العناصر التي تتكون منها الامم والشعوب » ..

« لقد كنت من انصار الوطنية الاشتراكية بضعة شهور ، وكنت اظنها لازمة لمجد المانيا ، ولذا كنت انظر اليها متفائلا لان بعض رجال المانيا البارزين امثال فون بابن ، وشليخر ، ونورات ، وبلومبرج ، كانوا من انصارها لكن هؤلاء لم يلبثوا ان اقصاهم هتلر بطرق مختلفة فلم يبق ممن عرفنا من العظماء والمفكرين احد »

شعبنا الالماني

واطرق الامبراطور اطراقة طويلة ثم قال بعد تفكير : (في مقدور هذا الرجل ان يحرز لشعبنا الالماني كل يوم نصراً جديداً ، لكن هذا الشعب الذي اخرج طائفة من الشعراء والفنانين والقواد قد استحال في عهد هتلر الى دولة مكونة من اشخاص مضطربي الافكار تتملكهم الحيرة والقلق يعتقدون انهم يسيرون لوحي ، ولذا اخشى ان لا ينال الوطن على ايديهم شيئا من العظمة الحقيقية ولا الاستقرار ...)

خاتمة ..

وكانت زوجة الامبراطور جالسة على مقربة منه وهي تشتغل بابرة « التريكو » فالتفت اليها غليوم وهو يقول :

« أليست تكفيك هذه الافكار المظلمة التي نحن فيها ياهرمين حتى تتركينا نجلس في الظلام ؟ » هيا يا عزيزتي اشعلي النور..

فكان ذلك ايذانا بانتهاء الحديث

جريدة فلسطين

في دمشق

تباع جريدة « فلسطين » في دمشق يومياً لدى متعهدها النشيط السيد شفيق الكيلاني مع كافة الصحف المصرية واللبنانية.

جبابرة العلم

المدافع التى اعدتها المانيا لقهر الحلفاء

«برتا» الذي كان يقذف قنابله على باريس

« بقية المنشور على الصفحة ٢ »

الضخمة كانت تستطيع ان تلامس سطح بناء مكون من عشرة طبقات وقدر كب هذا المدفع الهائل على قاعدة (مصطبة) ضخمة من الفولاذ يبلغ خمسة وعشرين قدما. ونصبت هذه الالة الشيطانية الهائلة مع مدفعين اخرين من نفس النوع في تلك الجهة تحت التكتم الشديد اما صنع هذه المدافع الهائلة فقد استغرق سنتين كاملتين

المخترع العظيم

ففي اوائل عام ١٩١٦ تمكن الدكتور فون ايبرهاردت احد كبار علماء الطبيعيات الالمان من اقناع الهر روزنبرجر احد مديري معامل كروب الالمانية للاسلحة والذخائر ان من من الممكن صنع مدفع ضخم يستطيع ان يرسل قذائف ضخمة قطرها ثماني بوصات الى مدى ستين ميلاً

وصنعت المدافع واقيمت على خط طوله ثمانون ميلا

ترتيبات الالمان

وبنفس العناية والاهتمام الشديدين اللذين صنعت بهما هذه المدافع اتخذت كافة الترتيبات والاحتياطات لتظل سراً من اسرار القيادة العليا الالمانية وقبل ان تنصب في مكانها اختيرت غابة (سان جوبان) التي لم يكن في وسعهم ايجاد مكان انسب منها لكثافتها ونقلوا اليها قطع المدافع الثلاثة بالسكة الحديدية

عوامل التضليل

ولكي يضللوا كل رقابة جوية من طيارات العدو بنوا خطاً حديديا صوريا واجتهدوا ان يجعلوه ظاهرا جداً حتى تتمكن الطيارات من رؤيته بسهولة. وجعلوه بعيدا جداً عن مواقع المدافع وكان هذ الخط الحديدي الصوري هو الخط الحديدي السالف الذكر الذي ظهر في الصور الفوتوغرافية التي التقطها الجواسيس الفرنسيون من الجو لمنطقة لاون وخدع رجال المدفعية الفرنسية به وكان السبب الرئيسي لعدم اصابتهم الهدف

الخط الفرعي

اما الخط الفرعي الحقيقي فقد اجتهد الخبراء في اخفائه حتى باتت رؤيته من الجو متعذرة، قطعوا الاشجار التى حواليه ثم ربطوا رؤوس الاشجار الطويلة التى تليها بعضها الى بعض بالاسلاك الحديدية ، وغطيت مواضع الاسلاك الظاهرة من الجو بالشتلات والشجيرات الصغيرة ، ولم يكتفوا بذلك بل غطوا القضبان الحديدية بالحشائش والاعشاب ايضا ، كما انهم مدوا فوق موضع كل مدفع ستاراً من القماش الاخضر السميك

الاستعانة بعلم الفلك

ومن الواضح ان تقديرات رجال المدفعية وحساباتهم لا تكفي لاطلاق مدفع هائل جدا من هذا النوع . لذا استعانت قيادة المدفعية الالمانية بعلماء الفلك والفلكيين ، ولم تكن مهمة هؤلاء سهلة بل كانت امامهم عقد رياضية عليا يجب حلها .

روائع العلم

فمثلا لو عرفنا ان القنبلة من هذا النوع تظل في الهواء ثلاث دقائق لاضطررنا ان نحسب حساب دوران الارض وهذا يحتاج الى اجراء عدة تعديلات وتصليحات فى التقديرات العادية كأن القذيفة ستنحرف نحو الشرق كما يجب ان نحسب حسابا هاما لطبيعة القشرة الارضية ونوعها عند تقدير بعد الهدف الحقيقي ثم امامنا ايضا اعتبارات هامة لا يمكن اغفالها في حسابنا وهي درجة تفقد سرعتها شيئاً فشيئاً الى ان تصل الى ارتفاع اربعة وعشرين ميلا فوق سطح الارض وهنا تكون سرعتها اقل من نصف ميل في الساعة ، ثم تعاودها سرعتها الاولى اثناء سقوطها حتى تصل حرارة الهواء وكثافته واتجاه وسرعة الريح ودرجة حرارة البارود الموضوع في القنابل

هول المدفع برتا

وكانت المدافع تعاد الى مصانع كروب بعد كل خمسين او ستين طلقة لتنظيفها واجراء التصليحات والترميمات اللازمة للتلف السريع الذي كانت تصاب به بسبب الاحتكاك والتاكل وارتفاع درجة الحرارة

وزن القنبلة

٢٦٥ رطلا

وكانت القنبلة الضخمة التي كان وزنها مائتين وخمسة وستين رطلا تقذف من المدفع الى اعلى وهي تحت ضغط مليون رطل تقريباً وتندفع بسرعة ميل في الساعة حتى تبلغ منطقة الهواء القليلة الكثافة حيث تقل مقاومة الهواء فكانت الى منطقة الهواء الثقيلة بقرب سطح الارض وهناك تبطأ رويداً حتى تصطدم بالارض وتنفجر

انفجار رقم ٣

ومما يستحق الذكر ان القيصر غليوم الثاني امبراطور المانيا السابق حضر بنفسه كمتفرج عند اطلاق القنبلة الاولى للمدفع رقم واحد والتف حوله المهندسون ووضعو الرسوم لذلك المدفع يرقبون النتيجة التي جاءت مشرفة ولو حضر غليوم اطلاق المدفع رقم ٣ لاول مرة لكان تغير وجه التاريخ لان المدفع انفجر وقتل خمسة عشر شخصا

وكان الالمان يؤملون بهذه المدافع الهائلة ان يكون لها دور هام فى كسب الحرب الكبرى كما كان المنتظر منها حقيقة ولكن بمجيء منتصف الصيف تقدم الحلفاء بمساعدة الاميركيين واجبروا الالمان على الارتداد مسافة عظيمة الى ماوراء حدودهم حيث كانت باريس بمأمن من طلقاتها الرهيبة .

سبعة مدافع

وقد انفق الالمان على صنع هذه المدافع نحو ثلاثة ملايين جنيه ولو احصينا الخسائر المادية فقط التي نتجت عنها فى فرنسا لوجدنا انها بلغت اقل من هذا المبلغ بكثير وقد بلغ عدد ضحاياها من الانفس مائتين وستة وخمسين قتيلا وستمائة وعشرين جريحا . وقد اخطأ الالمان فى فهم نفسية الشعب الفرنسي ، ولم يحسبوا له حسابا لان تدمير باريس بتلك القنابل عزز عزيمة الفرنسيين على الجهاد وجعلهم يستميتون في الدفاع . وهذا ما تكرر اضبط فى مدريد في الحرب الاهلية الاسبانية اذ ان تهديد الثوار لها جعلها بمأمن منهم

اما ما جرى لتلك المدافع الهائلة فان الالمان ارجعوها الى المانيا اثناء تقهقرهم ولم تقع عليها عين جندي او ضابط من الحلفاء البتة رغم انهم صادروا احدى عرباتها

صهر المدافع واذابتها

وقد اجبرت معاهدة الصلح في فرساي الالمان على فتح مصانع ذخيرتهم ومخازنها في وجه الحلفاء . لكن الالمان انتهزوا الفرصة قبل توقيعها وارسلوا تلك المدافع الهائلة الى مصانع كروب حيث صهرت واذيبت ولم يكتفوا بذلك بل اصدروا مرسوما جديداً يحرم على كل الماني اعطاء اية بيانات عنها والا اتهم بالخيانة وعوقب بالموت . وهكذا بات سرها بمأمن من الحلفاء

وظل هذا السر مخبوءاً حتى عام ١٩٢٥ رغم حيل الجواسيس الشيطانية واخيراً وقعت مواصفاتها ورسومها في ايد غير المانية وقد تضمنت معلومات دقيقة عنها وملاحظات الطوابجية الذين كانوا يديرونها

سر غير معروف للان

ومع ذلك ما زال الالمان يحتفظون بسر البارود الذي كان يستعمل فى تلك القنابل الهائلة . وهو اقوى على تحمل الضغط الهائل من البارود الذي ما زال يستعمله الحلفاء كما انه اشد منه انفجاراً لدرجة كبيرة . وهذا السر لم يكن ضمن المواصفات التى وقعت في ايد اجنبية.

وما زال الى الان الرجال العسكريون في كثير من الدول العظمى غير المانيا بالطبع يتوقون الى معرفة التركيب الكيمائي لهذا البارود

أما « برتا العظيمة » فاسم اطلق على هذه المدافع تذكاراً لاسم ابنة صاحب معامل كروب الكبرى

* * *

مدارس الاوقاف

ووزارة التعليم

كان طلاب مدارس الاوقاف في يافا وغيرها من المدن في السنة الماضية وما قبلها يدفعون خمسين ملا قسطا شهريا للتعليم كما ان الكثيرين اعفوا من دفع هذا القسط الشهري

اما في هذه السنة فقد بلغت مدارس الاوقاف ومنها مدرسة دار العلوم والنهضة بيافا بواسطة مفتش الاسلامي ان المجلس قرر فى هذه السنة ان يتقاضى من كل طالب ١٠٠ مل قسطا شهريا على ان يتقاضى اقساط ثلاثة اشهر مقدما وانه اذا لم يدفع الطالب هذه الاقساط في مدة قريبة فيجب ان يشدد عليه بالطلب حتى يدفع ..

هذا مع ان الظرف الحالي يتطلب رفع هذه الاقساط لا زيادتها والتشديد فى طلبها ودفعها بالجملة ايضاً ! !

تبرع عمال

للمنكوبين بحيفا

حيفا فى ٢١ تشرين الاول - لمراسل فلسطين الخاص - جاءنا من الجمعية الخيرية لمساعدة المنكوبين ان عمال مجاري المياه قد جمعوا من بينهم مبلغ ستة جنيهات وثمانماية مل بواسطة السيدين عمر حسين الحاج واحمد مصطفى دردي وانهم قدموها للجمعية لصرفها على المنكوبين

كما ان حضرة الدكتور فؤاد تابري اعلن انه يعاين الفقراء والمنكوبين الذين ترسلهم الجمعية مجانا

تحية المؤتمر النسائي

الشرقي

ارسلت السيدة نابغة عقيلة السيد حنا خليف من الناصرة البرقية التالية :

المؤتمر النسائي — القاهرة

مؤتمركن انشودة الفخار للعروبة الخالدة ، احييكن يا حفيدات الفاتحين

قائد اللواء

واجتماع يحضره الحاكم

بمناسبة تعيين القائد العسكري الجديد لمنطقة اللواء الجنوبي فقد عقد فى مركز رئاسة بوليس اللواء اجتماع حضره المستر كروسبي ومدير البوليس والقائد للنظر فى الترتيبات الجديدة التي ستجري في هذا الشأن

لجنتهم تستنجد

بيهود العالم !..

اصدرت اللجنة التنفيذية الصهيونية التى انعقدت مؤخرا فى القدس نداء الى الشعب اليهودي في العالم تستنجد به وتصف له الحالة السيئة التى يقاسونها وطلبت في ندائها مساعدة يهود فلسطين.

تعيين قواد

لمختلف المناطق

جاء في الملحق الثاني من عدد امس الممتاز للجريدة الرسمية بتوقيع قائد القوات العام في فلسطين وشرق الاردن ما يأتي :

استناداً الى الصلاحية المخولة لي في فى نظام الدفاع (القوات العسكريون) لسنة ١٩٣٨ ، وبعد اخذ موافقة المندوب السامي، انا روبرت هادن هاتنغ ، حامل وسام الحمام العالي الشأن من رتبة رفيق ، ووسام الخدمة الممتازة اللفتننت جنرال قائد القوات العام فى فلسطين وشرق الاردن ، قد عينت البريغادير هارولد سيسل هاريسون ، حامل وسام الخدمة الممتازة من رتبة رفيق ، قائداً عسكريا للمنطقة المعروفة بلواء السامرة، والبريغادر جون فولرتون افتس حامل وسام الامبراطورية البريطانية العالي الشأن من رتبة رفيق ووسام الصليب العسكري قائداً عسكريا للمنطقتين المعروفتين بلوائي حيفا والجليل ، والبريغادر هاري ادوارد دي رويبلارد ورول ، حامل وسام الخدمة الممتازة والامبراطورية العالي الشأن من رتبة ضابط ، ووسام الصليب العسكري قائداً عسكريا للمنطقة المعروفة باللواء الجنوبي واللفتننت كولونل جون انجليس كريستل ، حامل وسام الصليب العسكري قائداً عسكريا للمنطقة المعروفة بوادي الاردن (الغور) اي ذلك القسم من وادي الاردن الواقع ضمن حدود فلسطين ، وذلك اعتباراً من اليوم التاسع عشر من شهر تشرين الاول سنة ٩٣٨ ولحين اشعار آخر

اعادة يهودي

عاد بعد ظهر امس السائق اليهودي نيسان بنيامين الذي خطف منذ تسعة ايام على طريق القدس — رام الله وقد اوصله بعض افراد الجماعات المسلحة في سيارة خاصة الى القدس وهو في صحة طيبة

وهو يقول انه قضى تسعة ايام فى الجبال ولم يقع له ضرر .

دفن قتيلين

قدمت صباح امس امام قائمقام يافا بالنيابة بصفته قاضي الوفيات المشتبه بها لاوراق الرسمية لوفاة محمود ابو عسكر من سكنة المنكوبين الذي قتل بالرصاص يوم اول امس وقد صرح بتشريحه ودفنه

وقدمت امامه الاوراق الرسمية لوفاة احمد محمد عبد القادر من بيت دجن الذي قتل بالرصاص بالقرب من رخبوت وقد صرح بتشريحه ودفنه

البقاء لله وحده

وفاة فاضل

انتقل الى رحمته تعالى في بيروت المرحوم يوسف يعقوب مبصلة بالسكتة القلبية وقد احضر جثمانه للناصرة حيث احتفل بدفنه بكنيسة البشارة للروم الارثوذكس باحتفال مهيب يتناسب وعائلته وقدووري الجثمان التراب فللفقيد الرحمة ولاله وانجاله الصبر والعزاء

قداس وجناز

يحتفل في الساعة التاسعة من صباح الاحد الواقع فى ٢٣ تشرين الاول عام ١٩٣٨ فى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة بقداس وجناز الاسبوع عن نفس المرحوم

يوسف يعقوب مبصلة

فارملة الفقيد واولاده وعموم عائلة مبصلة واقاربهم يدعون الاهل والاصدقاء والمعارف لحضور هذه الحفلة راجين اعتبار هذه الكلمة دعوة خاصة لكل فرد منهم سائلين المولى ان لا يفجعهم بعزيز لديهم

العنوان التلغرافي : مبصلة ـ الناصرة

اذاعات الراديو

٢٢ ت ١ - ٣٨

محطة فلسطين

١ر٣٠ اشارة الوقت والنشرات ثم نشرة الاخبار الاخبار الاولى بالعربية

١ر٤٠ برنامج موسيقى اوربي - اسطوانات

٢ر١٠ النشرة الاخبارية الاولى بالانكليزية

٢ر٢٠ النشرة الاخبارية الاولى بالعبرية

٢ر٣٠ اشارة الوقت ختام

٥ر٠٠ اشارة الوقت والنشرات ثم برنامج موسيقى اوربي

٥ر٤٥ منولوجات غرامية - منيرة ومنير - اسطوانات

٦ر٠٠ محمد عطية وفرقة استوديو الاذاعة - حفلة غنائية

٦ر٣٠ جميل بثينة - شاعر الهوى العذرى - حديث للاستاذ عبدالرؤوف حمزه

٦ر٤٥ منتخبات من فلم « يحيا الحب » للاستاذ محمد عبد الوهاب — اسطوانات

٧ر١٥ اشارة الوقت والنشرتان الجوية والاخبارية باللغة العربية

٧ر٣٠ برنامج عبري

٩ر١٥ اشارة الوقت والنشرتان الجوية والاخبارية بالانكليزية

٩ر٣٠ حديث سينمائي بالانكليزية

٩ر٤٥ موسيقى الرقص

١٠ر١٥ ختام

محطة القاهرة

٦ر٤٥ صباحا - تمرينات رياضية

٧ر٠٠ الشيخ عبد العظيم زاهر - كريم

١٠ر٠٠ الاستاذ صالح عبد الحي وفرقته - حفلة غنائية

١٠ر٣٠ اسطوانات - منولوج ياللي شغلت الفؤاد ، منولوج الهوان وياك معزة، دور كلما يزداد رضا قلبك، ديالوج فكاهي الجنس اللطيف ، موال ياللي اللظى فوق خدودك

١١ر٠٠ الذكرى الخامسة عشرة لوفاة الشيخ سيد درويش

٢ر١٠ مساء * اسطوانات منتخبات موال كل اللي حب انتصف ، دور راحب اشوفك كل يوم، طقطوقة لما انت ناوي تغيب على طول ؟ قصيدة يا جارة الوادى

٢ر٤٠ النشرات الجوية والاخبارية والتجارية الاولى

٦ر٤٥ اوركسترا الاذاعة اللاسلكية برئاسة الاستاذ عبد الحليم علي - حفلة موسيقية

٧ر٠٥ وزارة الزراعة — حديث رسمي

٧ر٢٠ اوركسترا الاذاعة اللاسلكية برئاسة الاستاذ عبد الحليم علي - حفلة موسيقية

٧ر٥٠ الاستاذ فريد الاطرش وفرقته حفلة غنائية

٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية

٨ر٤٠ صاحب السعادة عبد القادر الجمل باشا - حديث - المدن المصرية القديمة - مدينة الفيوم وواحتها - ١ -

٩ر٠٠ الشيخ طه الفشني - قرآن كريم

٩ر٤٠ مصطفى رضا بك - قانون منفرد

١٠ر٠٠ اسطوانات طقطوقة سورية انتقادية شلبي وابن البلد يا خيار — منولوج بالله يا ليل تجينا - طقطوقة محتار يا ناس،

١٠ر٢٠ الاستاذ فريد الاطرش وفرقته - حفلة غنائية

١١ر٠٠ سلام الملك - ختام

***

بقية رسالة دمشق

القطر المبارك وتدوم جلساته ثلاثة ايام. وسيكون مكان انعقاده مدرج الجامعة السورية .

٩٠٠ شاب

وتألفت لجنة من السادة سيف الدين المأمون وصلاح الدين المحايري وشفيق سليمان ورفيق رضا والاخير عن الحزب الشيوعي للاجتماع بعد الظهر ودرس اسماء المدعوين من اعضاء المؤتمر الذين بلغ عددهم حتى الان اكثر من ٩٠٠ شاب

تأييد برقية

تلقى السيد نبيه العظمة رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين في سوريا عدة برقيات من لجان الدفاع عن فلسطين فى مختلف انحاء المدن السورية ، ومن هيئات وشخصيات اخرى يؤيدون فيها البرقية (الشهيرة) التي بعث بها الى اللجنة التنفيذية الصهيونية والتي بعثت اليكم بالكثير عنها

تخليد بطلين

تألفت لجنة من بعض شباب واعضاء النادي العربي ، وجهت دعوة الى جميع رجالات وشباب وهيئات سوريا لحضور حفلة ازاحة الستار عن نصب اقيم للشهيدين البطلين ابراهيم صدقي وفؤاد رسلان اللذين ابليا بلاءاً هو مضرب الامثال فى الشهامة والجرأة والتضحية فى سبيل الوطن . وذلك اثناء الثورة السورية والمعركة التي استشهد فيها هذان البطلان هي حديث التاريخ السوري والمع صفحة من صفحاته الملاىء بالبطولة

والدة الشهيد

وسيجري الاحتفال بازاحة الستار عن هذا النصب اليوم « الجمعة » في قرية (قاره) . وقد قررت لجنة الاحتفال تكليف والدة الشهيد ابراهيم صدقي ان تحضر هذه الحفلة عساها تجد بعض العزاء لنفسها المكلومة في رؤيتها جمهرة الشباب يكرمون ذكرى نجلها الفقيد الشاب

وفي هذه المناسبة فقد بلغني ان والدة الشهيد المذكور وشقيقته يعانيان شظف العيش ويتحملان مصائب الضيق والفقر بصبر عجيب

فعسى ان تهتم لجنة الاحتفال وغيرها من الهيئات والجمعيات الخيرية في سوريا بالتخفيف من مصائب هذه المرأة الثكلى والشقيقة البائسة

دعاية لليابان

اهدى قنصل اليابان العام في بيروت الى رئيس الجمهورية السورية ثلاثة مجلدات نفيسة تبحث عن احوال اليابان ومعاملها الصناعية ورسوم بعض محلاتها الرئيسية وخلافه من الشؤون التي هي بمثابة دعاية لليابان

الحكومة والشهبندر

على اثر الخطابات الشديدة التي اخذ يلقيها الدكتور شهبندر على الوفود العديدة التى جاءت لتهنئته واكثرها تدور حول الحالة السياسية في البلاد وانتقاد القائمين على تنفيذها انذرت الحكومة الصحف بعدم نشر شيء عن الشهبندر كما ذكرت امس وزيادة في الحذر ارسلت ادارة الشرطة يوم امس عدداً من رجال التحري لمراقبة الصحف قبل صدورها ومنعها من نشر شيء عن الشهبندر

تصرفات ...

ومن جملة هذه الصحف جريدة «العمل القومي» الغراء فقد ارسلت الحكومة لها شرذمة من رجال التحري لمراقبتها . فدخل هؤلاء المطبعة واخذوا يتحرون المواد بدقة مما اثار حفيظة القائم على ادارتها الاستاذ شفيق سليمان فطلب من الشرطة ان يخرجوا فرفضوا وادى ذلك الى حرق العدد بكامله وعدم صدوره اليوم . وابرق الاستاذ سليمان الى رئيس الوزارة بالوكالة البرقية (الداخلية) التالية :

«دخل التحري الى المطبعة لمراقبة تحرير جريدة « العمل القومي » بالقوة بصورة مخالفة للدستور والقوانين المرعية جعلني ارفض المراقبة واوقف طبع عدد هذا اليوم واتلاف ما طبع منه احتجاجا على هذه التصرفات محملين الحكومة التبعة »

***

طابو وتسوية غزة

نقلهما الى يافا

على اثر الحوادث التي وقعت في الجهات الجنوبية تقرر نقل دائرتي الطابو والتسوية في غزة الى يافا

وقد نقلت مستندات وملفات دائرة طابو غزة ووضعت في صناديق خشبية كبيرة وشحنت في سيارتي شحن واحضرت صباح امس حيث اودعت في دائرة طابو يافا

وسينقل موظفو هذه الدائرة في غزة الى يافا موقتا بالنظر لنقل دائرتهم

الفاكهة المصرية

تصريفها فى هولندا

تلقت السلطات المصرية ، ان المسيو شيوليو سكرتير الغرفة التجارية المصرية — الهولندية اتفق مع بلدية امستردام ، على ان يكون بيع الفاكهة الواردة من مصر ، بالمزايدة العلنية ، بواسطة محلات سولبنديرا »

والمنتظر ان يشجع هذا الاتفاق تجار الصادر ، على زيادة كميات الحاصلات المصرية المصدرة الى الاسواق الهولندية

السبت ٢٢ تشرين الاول ٩٣٨–٢٧ شعبان ٣٥٧–السنة الـ٢٢

Saturday 22.10.38 Vol XXII No 161-3924 العدد ١٦١ – ٣٩٢٤

فلسطين

مؤسس الجريدة وصاحبها : عيسى داود العيسى

رئيس التحرير : يوسف حنا — مدير الادارة : داود بندلي العيسى

العنوان التلغرافي : «فلسطين» تلفون ٩٤ و ١٥٠٠ (٤ خطوط)

دار «فلسطين» عمارة بوست شارع العجمي امام البنك العثماني

« جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١ »

„FALASTIN" DAILY PAPER FOUNDED 1911

الاعلانات : في يافا ادارة جريدة «فلسطين» قلم الاعلانات (اجرة السطر ١٠٠ مل) — في القدس وكالة جريدة «فلسطين» باب الجديد تلفون ٣٩٩٠ — في حيفا وكالة جريدة «فلسطين» شارع النبي تلفون ١٥٨٥

الاشتراكات : في فلسطين وشرق الاردن عن سنة جنيها فلسطينيا واحد ونصف — في سائر الاقطار العربية ثلاثة جنيهات انكليزية — في اوروبا وامريكا الشمالية والجنوبية ١٥ ريالا امركيا

هتلر الرجل

سيد المانيا في مراحل حياته الاولى

طالب فمتشرد فبناء مجد يعمل ليعيش !..

– ٢ –

ينام في الورش

تركنا هتلر امس يعمل في البناء مع «معلم» غليظ القلب ، وقلنا ان ما كان يقدم له من الاجر لم يكف لبقاء روحه مع جسده ، لولا ان احتاط هتلر لذلك فصار ينام في ورشات العمل التي كان يعمل فيها

هتلر المطرود

هذا ولكن معلمه استغنى عنه اخيرا وقال له اذهب عني فليس لك عمل بعد اليوم . اصطدم هتلر عندها بعقبة ثانية ولكنه لم يدعها تذهب سدى كما يفعل غيره ، بل اخذ منها درسا بالغاً افهمه انه لا يمكنه ان يؤمن معاشه ويضمن حياة عادية على الاقل اذا هو اكتفى ببقائه عاملا غير فني يعمل على غير هدى

الميول السياسية

هنا يقع الشاب هتلر في احابيل السياسة فتصبغ ميوله السياسية كل ما كان يحيط به ويبدو منه في حركاته وسكناته ، سيما وانه وجد الان متسعاً ليقرأ ، فقرأ وطالع ولم يدع دون قراءته اي كتاب وقعت عليه يده أومسته انامله. وخصوصاً كل ما يدور حول حياة العامل والعمل في وقته وقبل زمانه

سنوات الضيق

في وسط هذه التضييقات والصعوبات وفي محيط الدراسات والمطالعات قضى هتلر خمس سنوات طوال ، ثلاثا منها عاملا جاداً وسنتين منها دهانا بسيطاً فكانت هذه السنوات لديه من تذوق الضيق والفقر بمكانها ومن الدرس واتساع المدارك بعظيم درجتها ومبلغها .

ويعتبر هتلر هذه السنوات الحجر الاساسي في حياته العملية وهي السبب المباشر في تكوين نظرته الى الحياة واختيار طريقه فيها .

من فينا الى مونيخ

واخيرا يترك هتلر فينا ويتجه الى مونيخ بقصد العمل الاوفر والرزق الاغدق ولنلحق به الان وهو يمشي في اكبر شارع في مونيخ يصعد فيها نظره ذات اليمين وذات الشمال علّه يجد مأوى يبيت فيه سواد ليله ، وما اقرب ما شاهد اعلانا معلقا على احدى الدور هناك يقول « بيوت برسم الايجار »

حديث الجارة

فصعد هتلر اليها وقابل صاحبتها وتدعي « فروبوب » : احاطها بمقصده ولندعها هنا تسترسل في الحديث عن هتلر منذ اول لحظة لمحته

« في يوم سطعت شمسه وصفا أفقه وقف بباب داري شاب بهي الطلعة ، تبدو على وجهه علائم القوة ومجالدة الدهر وطلب الي غرفة يستأجرها له مأوى .

« لم تكن الغرف مجهزة عندها كما يجب وكل ما فيها فرشة مطروحة وطاولة وراءها كرسي ، ومع ذلك فقد اتفقنا على بدل الايجار . واذكر طيباً اني تقدمت عندها من ولدي الصغيرين ورجوتهما الا يأتيا بعد اليوم ما من شأنه ان يسبب اية ضجة او غوغاء ، مراعاة للجوار وحرصاً على راحة الناس ثم قلت بعدها الى الشاب المستأجر وطلبت اليه ان يوقع على عقد الايجار فاستل قلمه وكتب :

« ادولف هتلر — دهان وبناء »

الحصول على سابورة

خرج هتلر من البيت في الغد ورجع في الاصيل وهكذا اخذ يتردد على جارته في كل يوم وقد رأيناه يوما يحمل سابورة الدهان عجبنا من اين جاء بها وهو صفر اليدين نظيفهما . بدأ دهانه بجد وثبات وكان يجلس وراءها الساعات الطوال دون ان يلوي على شيء اثناء عمله حتى انجز في يومين اثنين قضاها صورة رائعة اخاذة لكتدرائية البلدة

تعرف هتلر في هذه الاثناء على زملاء له في العمل اخذ يتردد عليهم في صباح كل يوم يعرض عليهم بضاعته وما صنعت يداه فكان يقابل على عمله بالمدح والاطراء

اهتمامه بالسياسة

وقد تعرف هتلر على المكتبة العامة ايضاً فصار اذا فرغ من دهان صوره يؤم تلك المكتبة الكبيرة فيستعير منها ما يواتيه من الكتب التي يكب عليها ساهراً ثلثاً من الليل وكنت أمسها فاجدها كتباً سياسية تبحث في امور البرلمانات وجلساتها وكيفية القاء الخطب فيها فكنت لا افهم لماذا يعتني بمثل هذه الامور واستغرب اهتمامه ، وهو البناء البسيط بالسياسة التي لا يمارسها ويهتم بها الا كل من تضخمت جيوبه وعلت شهاداته وعلومه

ساء حاله كثيراً في النصف الاول من هذه السنة وكثيراً ما كنت اشاهده يقوم عن المائدة وهو جائع يود لو يتاح له طعام اكثر .

شفقة الجيران

وكان ذا خلق سام حتى اني لم اعهده يدخل مطبخي يوما ليحسو جرعة ماء دون ان يستأذن بالباب وكان زوجي كثيراً ما يتأثر لفقر هذا الرجل وضيق ذات يده فيدعوه لتناول الطعام على مائدتنا ولكنه كان يرفض ذلك بشدة ولا اذكر يوما انه قبل دعوة منا .الامر الذي كان يزيده في نفسي اكباراً وعند زوجي احتراما واجلالا

وقد اتخذ هتلر من الكتاب خير جليس يسر اليه اذا ما خلا الى نفسه ينكب عليه ليرتشف منه سلافة معارفه وليشق على ضوئه طريقه في الحياة . واكاد لا اذكر يوما ان زاره صديق او جاء عنده صاحب

نشوب الحرب

بقي هتلر على هذا الحال مدة من الزمن حتى اذن الله للحرب العامة ان تندلع السنتها فتطلب وقودها من شباب العالم تأكل منه ما تشاء وتترك ما تشاء

وفي اصيل اليوم الذى اعلنت فيه المانيا الحرب على الحلفاء ، وقف ادولف هتلر بباب غرفتي مبتسما تبدو على محياه علائم الغبطة والانشراح وما اسرع ما استل من جيبه بطاقة وجهها الي يسمح له بموجبها بالانخراط في سلك الجيش الالماني.

اخذ هتلر ومن معه الى ساحة التمرينات العسكرية يبنون صفوفهم للتدريب على اطلاق النار واصابة الهدف وكثيرا ما تأخذ ابي شفقة عليه فيرسل ابنته بقدح من البيرة الفاخرة ليحسوها هتلر اثناء عمله فيتناولها كرامة لعيون هذه الطفلة التي سعت اليه من مسافة بعيدة

وكان عنيدا جدا في معاملاته حتى انه لم يقبل الا ان يدفع ثمنها من جيبه واذا استنكرنا عليه ذلك قال « اذن لن اتناولها قط فلستم من اولئك الناس الذين يجب ان تتحمل ما ليتهم مثل هذه الامور »

الى الميدان الغربي

ويوم ان عزمت فرقة هتلر على الاقلاع الى ساحة الحرب تقدم من زوجي وصافحه قائلا : « يا هر بوب ، انا ذاهب الى الساحة الغربية للذود عن شرف المانيا وهيبتها فارجو ان لا تنقطع مراسلاتك عني كما ارجو ان تتصل بشقيقتي دائما فتخبرها بما افضي لك به فهل لك ذلك؟ »

وبعد ان اطمأن الى الايجاب التفت الي يصافحني ويقول « استودعكم الله وارجو لكم حياة سعيدة » فاغرورقت عيناي بالدموع وقلت « والله انه ليؤسفنا ان تتركنا على هذا الحال ، ردك الله الينا غانما مسروراً . ثم ضم حبيبيه ولدي الصغيرين وقبلهما بحرارة وقدم اليهما قطعة نقود ثم ودعنا وقفل راجعاً

العودة من الحرب

دارت الايام دورتها ووضعت الحرب اوزارها فرجع هتلر ينوي استرجاع غرفته التي استأجرها ولكن ولدي كبرا فاشغلاها وبذلك لم يعد اي متسع لهتلر.

هتلر المستشار

هنا يسأل المحرر هذه المرأة صاحبة البيت التاريخي فيقول :

وهل سبق لك ان رأيت هتلر منذ صار مستشاراً لالمانيا ؟

فتجيب « نعم سمعت مرة انه هبط ميونخ لزيارة استاذ له كبير كان علمه فن البناء ايام شبابه فسعيت اليه احمل له وافر التهنئة على تسنمه هذا المنصب واطيب التمنيات . واخيرا اهتديت الى الدار التي نزل فيها فوقفت ببابها انتظر من افضي اليه بمرادي فما اسرع ما جاءني رجلان منوط بهما حراسة الباب وادخلاني على الزعيم وما لمحني حتى نهض عن مقعده وقال :

« اهلا بعزيزتي بوب ، اهلا بجارتي القديمة ، كيف صحتك واولادك ، انا ارنو اليكم كثيراً واذكركم كثيراً »

ولما حاولت ان ارد على مجاملاته مخاطبة اياه بيا مستشار الريخ قاطعني وقال انا لا ازال كما تعهدينى الهر هتلر ، ولكن اخبريني كيف حال ولديك الصغيرين ؟ فرددت عليه بما سره واخيراً استأذنت بالخروج فلم يدعني حتى حملني ما لا اطيق من التحيات الى زوجي وبعد ان اخذ علي موثقاً بان ازوره دائماً وألا انقطع عنه ابداً .

صموئيل هور يرد على هتلر

هتلر معجب بتشمبرلين وهو معجب بهتلر

لندن في ٢١ ت ١ — القى السر صموئيل هور وزير الداخلية البريطانية خطابا اليوم تعرض فيه الى الخطاب الذي القاه الهر هتلر في تساربروكن فقال ان الهر هتلر يؤمن بخطة المستر تشمبرلين في سبيل السلام اما انا اي المستر هور فاني اؤمن بخطة الهر هتلر في هذا السبيل واقره على قوله ان المانيا راغبة دائماً في السلام ومستعدة في كل ساعة للدفاع . واقره كذلك على قوله : اننا كدولة قوية مستعدون دائما للتفاوض مع الدول المجاورة لنا

واستطرد السر هور فقال ان الهر هتلر كان يبغي دائما صداقة انكلترا ثم قال ان انكلترا يجب ان تصادق ايطاليا لانه بدون هذه الصداقة لا يمكن ان يستتب السلام ثم اثنى السر هور على المستر تشمبرلين وقال عنه انه اقدر مفاوض رآه في حياته

الدعوة لعقد مؤتمر بريطاني

يبحث مشكلة الاراضي المشمولة بالانتداب

سالسبوري في ٢١ ت ١ — وافق برلمان جنوب روديسيا بالاجماع على اقتراح مقتضاه ان يطلب الى الحكومة ان تبدي رغبتها للحكومة البريطانية في ان تدعو رؤساء حكومة المستعمرات والدومنيون الى اجتماع يقررون فيه السياسة التي يجب ان تتبع بشأن : (الاحتفاظ او عدم الاحتفاظ بالاراضي المشمولة بالانتداب)

وقد اعلن المستر هوجنس رئيس الوزارة بانه لا ينوي ان يرتبط باي رأي بشأن الانتدابات . وقال انه لا يود ان تقترب المانيا من جنوب روديسيا الى ان تبرهن على انها تستطيع ان تسلك مسلك الدول المتمدنة ولكنه يعتقد مع ذلك ان هذه المسألة يمكن السعي في سبيل تحقيقها

اليهود غير مرغوب فيهم ببراغ

براغ في ٢١ ت ١ — علق اعلان اليوم على باب احد المطاعم في براغ جاء فيه ان دخول اليهود الى المطعم امر غير مرغوب فيه

وصول ملك البلجيك وشقيقته للندن

لندن في ٢١ ت ١ — وصل الملك ليوبولد ملك البلجيك بعد ظهر اليوم الى لندن في زيارة خاصة ترافقه شقيقته زوجة ولي عهد ايطاليا وسيعود الملك ليوبولد الى بروكسل يوم الاحد